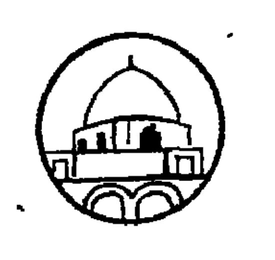
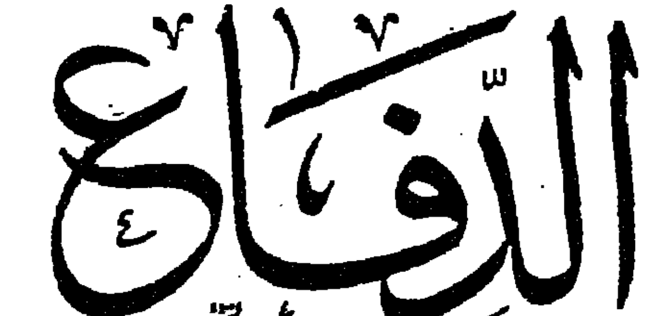
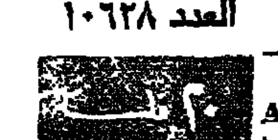



السنة السابعة والثلاثون — العدد ١٠٦٢٨
عمان — السبت ٢٤ شعبان ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٠
Ad-Difaa — Amman — Jordan. No. 10628 Saturday October 1970
٨ صفحات


اجتماع قمة ثلاثي بين المتحدة والسودان وليبيا

الخرطوم — اشا — صرح السيد فاروق ابوعيسى وزير الخارجية والعمل السوداني بان الدعوة لعقد اجتماع قمة ثلاثي بين الرؤساء انور السادات وجعفر نميري ومعمر القذافي جاءت بعد الاحساس باهمية الرد على اعداء الثورات الثلاث وشعوبها •• وعلى المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية لتفتيت وحدة جماهيرها •

وقال السيد فاروق ابو عيسى في البقية ص ٤ عمود ٨

وزير خارجية ايطاليا يدعو لوقف شحنات الأسلحة للشرق الأوسط وتجديد مهمة يارينغ

نيويورك — اقترح السيد الدومورو وزير الخارجية الايطالية في خطابه الليلة قبل الماضية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، تمديد فترة وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط باشراف مراقبين محايدين ، وعدم ارسال شحنات البقية ص ٤ عمود ٨



الدماء التي سالت هي ثمن الوحدة

الباهي الأدغم يوجه رسالة هامة للشعب العربي في الأردن يدعو فيها الوحدة الصف والهدف

وجه السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ورئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة رسالة توجيهية هامة من مبنى التلفزيون الاردني الى ابناء الشعب العربي في الاردن من جنود وفدائيين ومواطنين وفيما يلي نص الرسالة :

يسعدني في هذه الليلة ان اتحدث الى ابنائنا من القوات المسلحة وابنائنا المجاهدين الفدائيين وغيرهم ممن حمل السلاح وتحمل المسؤولية من اجل قضية مقدسة طاهرة يعتبرها العالم العربي باسره ملوكا ورؤساء وشعوب قضية الساعة وقضية المصير •

واحب في هذه الندوة ان اتحدث اليكم بدون تكلف ولست اقصد ان اتقدم اليكم بخطاب سياسي ولا بتحليل الاوضاع العالمية مهما كانت هذه الاوضاع جديرة بالاهتمام وملىء بالمخاطر • بل غرضي

٣ رسائل من الرئيس بورقيبة لجلالة الحسين والسيدين الأدغم وعرفات

بيروت — رويتر — سلم السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس الرئيس سليمان فرنجية امس رسالة شخصية ودية من الرئيس الحبيب بورقيبة وكان السيد المصمودي قد وصل الى هنا بعد ظهر امس في طريقه الى عمان •

وصرح السيد المصمودي للصحفيين بانه يحمل رسالة من الرئيس بورقيبة الى كل من الملك حسين والى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والى السيد الباهي الادغم رئيس الوزارة التونسية الذي يرئس اللجنة العربية العليا للمتابعة التي شكلت لتنفيذ اتفاق القاهرة بين الحكومة الاردنية والفدائيين الفلسطينيين •

وكان اتفاق القاهرة قد وقع في ٢٧ ايلول الماضي تحت اشراف زعماء الدول العربية الذين اجتمعوا هناك لمعالجة الازمة الاردنية •

وقد ذكر نبأ من تونس ان السيد المصمودي سيسافر من عمان الى نيويورك ليرئس وفد بلاده الى دورة الجمعية العامة للامم المتحدة •

رسالة من السادات للقذافي تحمل خطة تنسيق للمرحلة القادمة

القاهرة — ا.ش.ا — ذكرت صحيفة « الاهرام » امس أن السيد سامي شرف وزير الدولة سوف يحمل رسالة من الرئيس أنور السادات الى الرئيس معمر القذافي •

كما أن السيد أمين هويدي

●●●

اجتماع رياض وهيوم وبحثهما امكانية استئناف مهمة يارينغ

الامم المتحدة — رويتر — بحث السير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا مع السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري في كيف يمكن للمحادثات العربية الاسرائيلية برعاية الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي للشرق الاوسط ان تستأنف من جديد •

وقالت مصادر بريطانية مطلعة ان اجتماع الوزيرين امس الاول الذي استغرق ٤٠ دقيقة تركز حول النزاع العربي الاسرائيلي وهو اول اجتماع لهما منذ زيارة السير البقية ص ٤ عمود ٣

تأييد كبير للمتحدة في الجمعية العامة

باريس — قالت صحيفة (لوموند) الفرنسية ان طرح مشكلة الشرق الاوسط على الجمعية العامة سيلحق باسرائيل اضرار بالغة •

وذكرت الصحيفة في تعليق لها حول هذا الموضوع ان اغلبية الدول الاعضاء في الجمعية العامة تؤيد الجمهورية العربية المتحدة •• كما ان دول العالم الثالث يعددها البقية ص ٤ عمود ٨

حسونة يشيد بالدكتور فوزي ويأمل في سلام عادل ودائم





وصل السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية الى نيويورك الليلة قبل الماضية لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة كمراقب بدعوة من الجمعية العامة ، وصرح حسونة للمراسلين بان الوضع في الاردن عادي الان • وعن الشرق الاوسط قال السيد حسونه ان كل انسان يريد السلام ونرجو جميعا ان يتحقق السلام العادل الذي يمنح لكل شخص حقوقه ولايزج العالم في صراع لاضرورة له •

واشاد السيد حسونة بكفاءة الدكتور محمود فوزي رئيس الوزارة المصرية الجديد • وقال انه يشارك الدكتور فوزي في وجهة نظره بان كل مايريده العرب هو السلام • وسئل حسونة عن رايه في الوضع الراهن في الشرق الاوسط فاعرب عن امله في ان يتم تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة باسرع وقت ممكن •

صفقة أسلحة أمريكية جديدة لإسرائيل

٢٠٠ دبابة و ١٨ فانتوم قيمتها «٥٠٠» مليون دولار

واشنطن — ذكرت صحيفة وشنطن بوست نقلا عن مصادر عليمة ان اسرائيل ستتلقى من الولايات المتحدة مئتي دبابة جديدة و١٨ طائرة فانتوم اخرى في نطاق صفقة لبيع معدات عسكرية تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار • وتقول الصحيفة ان طائرات الفانتوم هذه ستكون بالاضافة الى الخمسين طائرة فانتوم التي وعدت اسرائيل بتسليمها • وتضيف الصحيفة ان اسرائيل ستتلقى في نطاق هذه الصفقة دبابات من طراز (م-٦٠) يعتقد الجيش الاميركي بانها جيدة للغاية • وقد رفض الناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية التعقيب على هذا النبأ • وتقول صحيفة واشنطن بوست ايضا ان ثمن كل دبابة من طراز (م-٦٠) يبلغ حوالي ٤٠٠ الف دولار ، وان اسرائيل ستتلقى هذه الدبابات خلال سنة واحدة بموجب ترتيب اعتمادي خاص • وتقول الصحيفة ايضاانه ستعطى لاسرائيل معونة عسكرية وبذلك يبلغ مجموع المساعدات العسكرية لاسرائيل خلال سنتين ٢٠٠٠ مليون دولار •

ويتوقع المراقبون هنا بان يؤدي

نكسون يلقي خطابا بالامم المتحدة اليوم

واشنطن — يطير الرئيس نيكسون الى نيويورك اليوم لالقاء خطاب رئيسي في الامم المتحدة يتوقع ان يناشد فيه روسيا المساعدة في تخفيف التوتر في العالم •

وارتفعت الامال بتحسن العلاقات الاميركية — السوفياتية بعد الاجتماع الذي عقد امس بين الرئيس نيكسون والمستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي واستغرق ساعتين ونصف الساعة •

وسيقضي الرئيس نيكسون خمس ساعات في نيويورك قبل ان يعود الى واشنطن •

انديرا غاندي تدعو لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية

الامم المتحدة — رويتر — قالت المسز انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس ان الانسحاب الكامل

الفرا : لا خيار أمام الشعب الفلسطيني الاحماية نفسه من شرور المخططات الأمريكية الأسرائيلي

الامم المتحدة — رويتر — حذر الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن في الامم المتحدة من انه لم يترك اي خيار امام الشعب الفلسطيني سوى استخدام القوة لحماية نفسه •

وقال الدكتور الفرا في خطاب القاه في الجمعية العامة امس الاول كمبعوث خاص من الملك حسين للدورة الخاصة بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام الامم المتحدة ان الشعب الفلسطيني سيواصل قتال سالبي ارضه والظالمين وجميع اعداء العدالة •

ومضى الدكتور الفرا وهو نفسه من أصل فلسطيني يقول ان شعبنا يعرف ان ثمن التحرير يرتفع دائما وهم يدفعونه حتى يمكن لاولادهم ان يعيشوا في سلام وأمن •

وقال ان تاريخ الفلسطينيين لايظهر اي استسلام او خنوع بل هو يظهر التصميم والتفاني • لان ارادة شعب مصمم البقية ص ٤ عمود ٦

برقية تهنئة للسادات من مفتي لبنان

بيروت — آ.ش.آ — بعث الشيخ حسن خالد مفتي المسلمين في لبنان ببرقية تهنئة الى الرئيس انور السادات بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة جاء فيها « كان انتخابكم لرئاسة الجمهورية العربية المتحدة تعبيرا صادقا عن ارادة الشعب العربي في مصر الشقيقة للسير في طريق الثورة والبناء التي اختطها الراحل العظيم جمال عبد الناصر » .

واضاف قائلا « اننا من لبنان نشارك شعب مصر أمله فيكم وثقته في شخصكم وتطلعه من خلالكم نحو غد مشرق عزيز لقضايانا العربية والاسلامية جميعا » .

بيان تصدره الامم المتحدة عن نشاطها خلال ٢٥ عاما

نيويورك — الامم المتحدة — تصدر الامم المتحدة بيانا اليوم — السبت — بمناسبة انتهاء الاحتفالات بمرور ٢٥ عاما البقية ص ٤ عمود ٧

ليموند الفرنسية تؤكد ادانة اسرائيل بعرض المشكلة على الجمعية العامة

باريس — أ.ش.أ — قالت صحيفة « لوموند » الفرنسية ان طرح مشكلة الشرق الاوسط على الجمعية العامة سيلحق باسرائيل اضرار بالغة •

وذكرت الصحيفة في تعليق لها حول هذا الموضوع ان اغلبية الدول الاعضاء في البقية ص ٤ عمود ٧

ايبان يتهم المتحدة والاتحاد السوفيتي بوضع عقبات أمام محادثات السلام

تل ابيب — رويتر — قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل امس الاول انه يمكن بدء حوار السلام في الشرق الاوسط حالما يتم تصحيح انتهاكات اتفاق وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس •

وادلى ايبان بهذا التصريح لدى مغادرته اسرائيل امس الى نيويورك ليرئس وفد بلاده الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء المناقشة المقبلة هناك لازمة الشرق الاوسط •

وقال ردا على اسئلة الصحفيين في مطار اللد ان اسرائيل ستثير في المناقشة الى ان مصر والاتحاد السوفياتي وضعا عقبات امام استئناف محادثات السلام • وزعم قائلا ان اسرائيل ستواصل احترام وقف اطلاق النار في منطقة السويس الى مابعد الخامس من تشرين الثاني القادم وهو موعد انتهاء هذا الاتفاق الذي وضع في اب الماضي البقية ص ٤ عمود ٧

في الاحداث

حديث الرئيس السادات شعور شديد بالمرارة

بقلم : ابراهيم الشنطي

اطلعنا في النيويورك تايمس على نص الحديث الذي اجراه محررها مع الرئيس انور السادات • وهو ، في جملته ، صورة صادقة ، قوية التعبير ، لشخصية مصر العربية ، بعد رحيل القائد الخالد • كما انه يفيض بشعور المرارة لموقف الولايات المتحدة المتحيز ، تحيزا ذريعا ، نحو الصهيونية ، وسلطات تل أبيب ، على حساب كل ما هو عربي ، وحق •

ولايكاد المرء يعرف مثيلا لهذا الموقف في التاريخ الحديث • فمن اجل أن يظفر سناتور بعضوية مجلس الشيوخ ، او نائب بعضوية مجلس النواب ، تسببت السياسة الاميركية ، سحابة ربع القرن الماضي ، بماساة وطن عربي ايما تسبب ، وايما ماساة • ليس هذا فحسب ، بل انها دخلت في خصومة المعتدي مع الامة العربية ، دولا وشعوبا • وليس اقل خطورة من هذا ، ذلك التنكر العنيف للمبادىء التي قررها بناة اميركا الاولون • واخيرا ، اضرام النار في المنطقة كلها ، على نحو لم تقترفه سياسة بدائية في عصور الظلام •

ذلك هو الشعور بالمرارة الذي غلب على حديث الرئيس السادات • ومنه انبثق النقد الشديد لاصرار الولايات المتحدة على تقديم المساعدات الكبيرة ، عسكرية ومالية ، الى سلطات تل ابيب • وان المرء ليتساءل ، في صدق واخلاص ، هل فقدت السياسة الاميركية رشادها وهي تدعم العدوان الاسرائيلي بلا حدود • فلقد تجاوزت ، في هذه المظالم ، الامة العربية ، الى دول عدم الانحياز التي جرحت تلك السياسة المتشيعة ايما تجريح • بل لقد ايقن العرب ان ثلاثة ارباع العالم ، واكثر ، يقف الى جانب قضيتهم العادلة • وانه لولا اميركا لكان العالم في جانبهم ، لانه في جانب العدالة والحق • وهكذا لا يملك مسئول عربي الا الاعتقاد بان اميركا اولا ، واميركا اخرا ، تقف في وجه السلامة العربية • والتقدم العربي • والسلام العربي •

لقد كانت لهجة الرئيس السادات نابعة من شعور أمته بالتظلم • ومن مقاومتها هذا الظلم • حتى لقد قال ، صادقا ، انه لولا الموقف الاميركي لتبدل كل شيء في أربع وعشرين ساعة من الزمن • لولا تدفق المساعدات الاميركية لانهار ذلك البناء المصطنع الذي يقال له «اسرائيل»

لعل حديث الرئيس السادات في الصحيفة الاميركية الكبيرة ، يوقظ العقل الاميركي المسئول ، قبل ان تضطرم النار في كل بقعة من بقاع المنطقة ، ولايسلم من هذا الاضطرام مكان في ارجاء المعمورة • فلقد تجاوزت السياسة الاميركية حدود الاسراف نفسه ، وما بقي مجال لمزيد •

مائير تعود لنغمة المفاوضات المباشرة وتعرب عن استعدادها التقيد بوقف اطلاق النار

نيويورك — صرحت غولدا مائير رئيسة الوزراء في مقابلة تلفزيونية



بثت امس في شبكة التلفزيون الاميركية (ا•ب•ث) بان مناقشة قضايا الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستبدأ كما يبدو يوم الاثنين القادم بناء على طلب مصر لاتساهم في تسوية سلمية لقضايا الشرق الاوسط .

وقالت ان مناقشات كهذه مستمرة منذ عشرين عاما ونيف رغم ذلك فنحن ماتزال بعيدين بعدا شاسعا عن السلام . واكدت مائير ان الطريق الوحيد لاحلال السلام في هذه المنطقة . هي ان تقوم الاطراف ذات العلاقة باجراء محادثات والتفاوض فيما بينها بصدق واخلاص والتوصل بالتالي الى اتفاق سلام • وقالت مائير ان اية مناقشات في الجمعية العمومية لن تاتي بالسلام •

وسئلت مائير عن نتائج مقابلتها للمبعوث الدولي الدكتور يارينغ مساء امس الاول والتي جرت بناء على طلب يارينغ نفسه ، فردت مائير على ذلك بقولها : انها لم تقل للدكتور يارينغ اي شيء جديد اذ انه يعرف جيدا اننا على استعداد لاستئناف المحادثات برعايته فور قيام المصريين باخراج الصواريخ عن منطقة قناة السويس واعادة الوضع فيها الى سابق عهده قبل دخول اتفاق وقف اطلاق النار حيز التنفيذ • ويذكر ان مائير كانت قد اكدت ايضا في خطابها يوم امس الاول في الجمعية العمومية للامم المتحدة انه لا امل في تجديد محادثات السلام في الشرق الاوسط طالما استمرت الانتهاكات المصرية لاتفاق تجميد الوضع العسكري ووقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس . كما اعربت عن استعداد اسرائيل لمواصلة العمل بوقف اطلاق النار الحالي بدون اي تحديد زمني لها •

انديرا غاندي — بقية

لجميع القوات الاجنبية من فيتنام ابتداء بالقوات الاميركية قد يؤدي الى مفاوضات جدية .

ودعت ايضا في خطاب القته في الجمعية العامة للامم المتحدة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

ولم تشر الى علاقات الهند مع باكستان او الى قضية كشمير التي تطرق اليها الرئيس الباكستاني يحيى خان في خطابه امام الجمعية العامة امس الاول .

رسالة من — بقية

وزير الدولة سوف يحمل رسالة مماثلة الى الرئيس السوداني جعفر نميري .

واضافت الصحيفة ان وزيري الدولة سامي شرف وأمين هويدي سوف يسافران لاداء مهمتهما في طرابلس والخرطوم اليوم ولا ينتظر ان تستغرق اقامتهما هناك فترة طويلة .

وقالت الاهرام ان هذه الرسائل ضمن خطة التنسيق الكاملة بين القاهرة وطرابلس والخرطوم .

بدء المحادثات بين تيتو وبومبيدو

باريس — اجرى الرئيس اليوغوسلافي جوزيب تيتو محادثات امس في باريس مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو ومع المسيو شابان دلماس رئيس الوزراء • وحضر الاجتماع وزير خارجية يوغسلافيا

وذكرت الانباء ان من المنتظر ان يبحث الرئيسان موضوع عقد مؤتمر لامن اوروبا وقضية الشرق الاوسط •

وقد عاد الرئيس تيتو الى بلاده ليلة امس •

تحديد موعد لبدء الدراسة في عمان والزرقاء واربد والرمثا

عمان — ينتظر ان يصدر وزير التربية والتعليم السيد عبد المجيد الشريده بيانا اليوم يحدد فيه موعد بدء الدراسة في مدارس عمان والزرقاء واربد والرمثا •

●●●

الافراج عن المتهم بمحاولة اغتيال صائب سلام

بيروت — أ•ش•أ — قرر السيد أسعد جرمانوس قاضي تحقيق بيروت الافراج عن يوسف عبد الامير عناني المتهم بمحاولة اغتيال السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان .

وقد جاء قرار الافراج عن المتهم بعد أن أثبت التحقيق براءته من التهمة الموجهة اليه

وكان المتهم عناني قد سلم نفسه خلال اليومين الماضيين الى رجال الشرطة وادلى بمعلومات اتهم فيها أشخاصا لم يكشف التحقيق هوياتهم بتحريضه على اغتيال سلام بواسطة مدفع رشاش .. ثم عاد المتهم وأدلى بمعلومات متضاربة عن القضية ولم يكشف التحقيق عن وجود اية معلومات صحيحة في روايته.

●★●

البحث متواصل على قتلة الزعيم الجزائري بلقاسم

بون — رويتر — قال البوليس امس ان السيد كريم بلقاسم السياسي الجزائري الذي وجد مخنوقا في احد الفنادق الفخمة في فرانكفورت يوم الثلاثاء الماضي ربما كان قد قضى اكثر من اسبوع في المانيا الغربية قبل اغتياله .

ووجد رجال التحري الذين يدققون في نشاط السيد بلقاسم انه كان قد نزل في فندق هيلتون في دوسلدورف في ١٥ تشرين الاول الحالي .

وقال مسؤول في البوليس لكن ربما كان في البلاد منذ ١٠ تشرين الاول . ونحاول الان ان نعرف الذين اتصل بهم اثناء اقامته .

وتم التعرف على جثة السياسي المعارض وهو أحد الرجال التسعة الذين قاموا بثورة بلادهم ضد الحكم الفرنسي من قبل نجله أمس الاول .

وما زال البوليس يبحث عن ثلاثة من العرب كانوا قد نزلوا في فندق انتركونتيننتال في فرانكفورت مع السيد بلقاسم يوم الاحد الماضي .

صفقة أسلحة — بقية

نبا تقديم هذه الدبابات لاسرائيل الى تجديد الاتهامات المصرية القائلة ان الولايات المتحدة تخل بميزان التسلح في الشرق الاوسط • وقد يحمل هذا الحكومة المصرية على الضغط على الاتحاد السوفياتي للحصول على اسلحة منافسة •

ويرى المراقبون كذلك ان قرار تقديم هذه الدبابات والطائرات الاخرى لاسرائيل بالاضافة الى ٥٠ طائرة فانتوم تقدم بموجب اتفاق عام ١٩٦٨ انما يهدف بصورة رئيسية الى تصحيح ميزان التسلح الذي تدعي اسرائيل انه اختل بحشد مصر للصواريخ السوفياتية في منطقة وقف اطلاق النار في قناة السويس •

وتكلف الدبابة من طراز م-٦٠ حوالي ٤٠٠ الف دولار • وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستحصل على هذه الدبابات بموجب ترتيبات خاصة ضمن نطاق معونة عسكرية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار تقدم خلال عام واحد •

واضافت صحيفة واشنطن بوست تقول ان التفكير يتجه الى زيادة هذه المعونة في وقت لاحق بحيث يبلغ مجموعها قريبا من ١٫٠٠٠ مليون دولار خلال عامين•

وكان الكونغرس قد خول الرئيس نيكسون اخيرا بصلاحيات تقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل دون حدود •

وافقت جميع الدول الاسلامية على حضور مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

كوالالمبور — رويتر — قال الامير عبدالرحمن السكرتير العام للامانة الاسلامية امس ان جميع البلدان الاسلامية وافقت على حضور مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي المقرر عقده في كراتشي من ٢٢ كانون الاول القادم الى ٢٤ منه •

ويعكف مسؤولون من ماليزيا وباكستان واندونيسيا الان في كوالالمبور على وضع مسودة جدول اعمال للمؤتمر •

القاء قنبلة على سيارة بوليس في باريس

باريس — القى فريق من الشبان قنبلة بترول الى داخل سيارة بوليس في الحي اللاتيني بباريس ليلة امس الاول مما ادى الى اصابة عدد من رجال البوليس بجروح •

وكان رجال البوليس يشتركون في اجراءات امن لمنع قيام مظاهرات ضد محاكمة غيسمار الزعيم الفرنسي الماوتسي الذي حكم عليه امس الاول بالسجن ١٨ شهرا لاثارته اعمال عنف ضد البوليس•

رغم الضغوط أتخذ بومبيدو قراره بحظر بيع الأسلحة لحكومة جنوب أفريقيه العنصرية

باريس — اشا — صرح مصدر مطلع في باريس بان قرار الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو بحظر بيع الاسلحة الى حكومة الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا قد اتخذ مبادرة خاصة من الرئيس الفرنسي نفسه وذلك على الرغم من الضغوط الكثيرة التي مارستها مجموعات عديدة لعرقلة اتخاذ هذا القرار او تأجيله •

وقال المصدر لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان هذا القرار اثار القلق لدى الدوائر الاسرائيلية في العاصمة الفرنسية • التي ترى انه تأكيد جديد على المبادىء التي اقامها الرئيس الفرنسي السابق

وهذه المبادىء تقوم على انه ينبغي على فرنسا (لاسباب سياسية او ادبية) ان تطبق نظام الحظر على بيع الاسلحة حتى اذا ماتعارض ذلك مع المصالح الاقتصادية او الحق الضرر بصناعة الاسلحة في فرنسا•

وذكر المصدر العليم ان هناك عددا من الدوافع وراء اتخاذ هذا القرار من بينها رغبة الرئيس بومبيدو في توفير الجو المناسب لرحلته الى افريقيا المحدد لها ان تبدأ في يناير القادم •

واضاف المصدر يقول من بين هذه الدوافع كذلك قلق الدوائر الفرنسية الشديد ازاء ماتعرضت له فرنسا من انتقادات من جانب عدد من الدول الصديقة

الدماء التي سالت هي ثمن الوحدة — بقية

التواضع هو ان اكشف عليكم بلغتنا بلهجتنا الشعبية المتعارفة المفهومة في كل اقطارنا حتى تكون انفذ للقلوب واقرب الى المفاهيم •

نحن زرنا عمان والاردن مرات متكررة منذ نحو من شهر وعشنا معاكم المأساة التي عشتوها من أولها ومشاعرنا كانت لاتختلف عن مشاعركم في الاستنكار مما حدث من فتنة بين الاخوة ومن خسائر في الارواح ومن دماء زكية عزيزة علينا وعليكم نتيجة لهذه الكارثة القومية التي مني بها العالم العربي باسره لا فقط عمان والاردن او الشعب الفلسطيني • كانت بمثابة الضربة في الصميم شعرنا بها قبل ان نحل بعمان • شعرنا بها في تونس كما شعر بها الشعب الليبي والشعب العربي في مصر وبقية الشعوب العربية • عندما وصلنا الى هنا وسمعنا دوي الاسلحة أؤكد لكم ان كل طلقة من الطلقات كانت تطلق في عمان كانت تصيب قلوبنا في الصميم • مافيش واحد منا في الايام القلائل التي قضيناها في عمان نام ولو ساعة قبل ان يطمئن ولو ربع ساعة • عشنا هذه الفاجعة واسمحوا لي ان اقول لكم بعد تجربة طويلة كمناضل من قدامى المناضلين كانت حقيقة مأساة مؤلمة للغاية مؤلمة جدا جامعة شاملة لامثيل لها في الخمسين سنة الاخيرة التي عشناها • لان هذه المأساة تختلف عن غيرها عن النكبة عن نكسة حزيران عن الحرب لكونها ليس من ورائها غاية ايجابية ملموسة يضطلع بها المجاهد يقتنع بها الانسان الذي يحمل السلاح ويطلق النار عن سلاحه • ثم كانت تلك الوقفة التاريخية الوحيدة من نوعها وكان جمع الكلمة بين الرؤساء والملوك بين الادمغة المفكرة التي تتحمل مسؤولية مصير هذه الامة • مسؤولية المصير الحاضر قبل كل شيء الحاضر الاليم الذي نعيش فيه الان • كانت تلك الوقفة نتيجة شعور بالواجب • تغلب العقل والرشد وسيشهد التاريخ بانه اذا كان لتونس فضل المبادرة عن طريق عميد المناضلين الرئيس الحبيب بورقيبة كان كذلك فضل تبني هذا المجهود الجبار وتوجيهه ومعاونته بكل مايستحق من توفيق ومن حسن السياسة يرجع ذلك الى فقيد العروبة وزعيم عصر الكبير جمال عبدالناصر • اقول ذلك احقاقا للحق حتى لا يغفل الشباب ان ماوصلنا اليه اليوم في عمان وفي الاردن بصفة عامة من استتباب للامن ومن اطمئنان كان نتيجة تضافر المجهودات الجبارة التي لها وزنها ولها قيمتها ثم ان هذه المجهودات ايضا كان لها ثمن • دفعنا ثمنها دفع ثمنها احد كبار المجاهدين الذي تحمل ماتحمله وما لم يتحمله غيره مدة الايام التي انتظرناها ونحن نشتغل ليل نهار يفكر في النساء والاطفال والدماء وحقن هذه الدماء والعمل السريع لحقن الدماء وكنا نعمل ليلا نهارا نتيجة هذه المجهودات وهذا الارهاق كان مع الاقدار والاجل بطبيعة الحال وهكذا خسرنا ورزئنا هذه الرزية العظيمة • فكل ذلك يشكل بمجموعه دينا ثقيلا وأمانة ثقيلة يتحملها طبعا الملوك والرؤساء وكل مسؤول• يتحملها جلالة الملك كما يتحملها الاخ المجاهد ياسر عرفات ويتحملها كل منا • كل من اسهم من قريب او بعيد بهذا العمل التاريخي الجبار مسؤول عن اداء هذه الرسالة ومواصلة هذه الرسالة ومطلوب بالوفاء لهذه الرسالة التي استشهد من اجلها الكثيرون • هذه هي الامانة في الواقع •

ثم ان لنا ايضا واجبات اخرى وأمانة اخرى لابد ان نؤديها اذا اردنا ان نكون في مستوى الامة المحترمة الامة الجديرة الامة الخليقة بان تعتبر وان يقال لها وزن في هذا العالم • وهو اننا التزمنا امام العالم • كانوا صحفيين من كبار الصحفيين ورجالات اقتحموا من كل فج عميق في القاهرة في عمان في كل مكان لانهم يحبوا يتحققوا من هذا العمل •هي عملية خيالية عملية ملفقة المقصود منها ربح الوقت ويتسببونها الى الفوضى وهل بالفعل العرب جادين او غير جادين •• فيه التزامات للقرارات التي اتخذوها امام انفسهم وامام التاريخ • امام شعوبهم وامام ضمائرهم • هذا ايضا لا يقل اهمية عن هذه الاماني بالنسبة للتاريخ عن الامانة الاولى • فنحن الان بوجه العالم انظاره علينا بانا وصلنا الى نتيجة بعد التوقيع على اتفاقية القاهرة في ٢٧ ايلول وبعد اتفاقية عمان وهي الركن الاساسي في ١٣ تشرين ١٩٧٠ هذه الاتفاقية المنبثقة من اتفاقية القاهرة والذي وقع عليها جلالة الملك من جهة كما وقع عليها الاخ المجاهد ياسر عرفات من جهة اخرى التي في الواقع عالجت كل المشاكل التي تهم الدولة من جهة الاردن ومن جهة اخرى المشاكل او العلاقات بين دولة الاردن من جهة العمل من اجل الانقاذ ومن اجل تحرير فلسطين من جهة اخرى اقصد بالذات اللجنة التنفيذية التي تمثل المقاومة الفلسطينية والتي تتجسد فيها كيان الشعب الفلسطيني المكافح •

هذا اول حدث يقع في التاريخ ويسجله العالم في هذه الصورة لامن حيث الشكل من الاتفاق الذي حصل بين الطرفين لانهم طرف واحد ولا يليق ان نقول طرفين • هذا الحدث التاريخي له قيمته وله وزنه لانه اثبت للجميع بان هناك رغبتان لايمكن ان تتجزأ عن بعضهما البعض وهناك قوتان لايمكن ان تعمل بفاعلية وبجدوى بدون ان تكون مجتمعتين ومنسقتين بحيث مهما اختلفت المشاعر والاغراض السياسية والمذهبية والايديولوجية فانه من الاجراء في هذا الوقت ان نتناسى ان اول قضية واول واجب اذا حللنا تحليل صحيح وعقلي هذا الوضع اول شيء ننظر فيه قبل كل شيء هو تنظيم قوانا تنظيم طاقاتنا وتوجيهها الى اغراض ثانية متفق عليها • هذا اول شيء يظهر للتاريخ بصفة محسوسة في نظري وفي نظر كل الملاحظين الذين كانوا يغارون على هذه القضية ويحبونها ويعملون من اجل انجاحها ولكن من بعيد دون ان يكون لهم اي ضلع في مجرى الاحداث في هذه المنطقة •

هذه نتيجة تفكير اخوكم او ابوكم او كيف تتصورنني في صلتي بكم• لكن هذا هو ماتصوره اول حاجة لان البلاء الكبير الذي ابتليت به الامة العربية معروف هو ان هذه الامة الى اليوم تاريخيا مازالت تتخبط في جنون الفوضى التي تتحملها منذ قرون • وقبل ان تقاوم اصناف الامبريالية التي تهيمن علينا فيه امبريالية داخلية لابد من القضاء عليها • فيها بذور الفوضى فيها ذيول الفوضى العتيقة القبائلية الموجودة منذ الجاهلية في جزيرة العرب ولاتزال الى الان متسربة من الخليج الى المحيط • ومادمنا لانصارح انفسنا لكنها مشتتة المواد وموجودة لكنها مبعثرة • ولو جمعنا الموارد وشيء من الطاقات ومن الادمغة فاننا نقدر ولانقول في اربع سنوات وخمس سنوات بل اقول في عشرة وربما اكثر شوية قادرين لا من حيث العدد ولا من حيث الكم ولكن من حيث الكيف قادرين ان نتفوق التفوق النهائي ان نتفوق ليس فقط بالفانتوم ٥٠ و٦٠ مش هذا الموضوع • التفوق هو بالناس القادرين على استعمال الفانتوم وعلى استعمال غير الفانتوم • القادرين على الخلق والتشغيل

فالذي امامنا الان لازم ان نكسبه هو معركة التفوق ومعركة التفوق ليست فقط بمعركة الكرامة معركة الكرامة هي دليل على انه اذا اجتمعت القلوب واتحدت وعملنا مع بعضنا البعض فنحن قادرين ان نكسب المعارك كما كسبنا معركة الكرامة وغيرها • كل ما وجدنا انفسنا وجها لوجه وفي مستوى متقارب من حيث التجهيز فان البطولة والهمة والكرامة والشجاعة لاتنقصنا ابدا • الحرب لاتقاس بالسلوك فقط • الحرب حرب ادمغة حرب الكترونية حرب علمية سواء كان وراءها او لم يكن وراءها قوى اخرى لايهم • المهم اكثر من الكل هو قدرة الشعب على هضم واستعمال التقدم العلمي التقني سواء كان من الاتحاد السوفياتي او من اميركا او غيرها من الدول• اما اذا كنا ضعنا في المعارك الهامشية الجانبية سيثبت التاريخ انها لانصيب لها من الاثر في تغيير الامور في هذه المنطقة • كل مايقع في هذا البلد او في غير هذا البلد العربي من خلافات مذهبية او خلافات لا نعرفها فانها اقل ما يقال فيها انها سابقة لاوانها وليس من وراءها اي جدوى في الوقت الحاضر لاننا اذا اردنا ان نتعظ بالماضي راينا ان في الحرب الثانية ظهر الخطر النازي والفاشستي وكان الخلاف قائما على قدم وساق بين الكتلة الراسمالية الغربية وبين الاشتراكية المتمثلة بالاتحاد السوفياتي وغيره عندما راى الطرفان ان هناك خطر ادهى وأمر بالنسبة لكل واحد منهما فاجتمع الطرفان واتفقوا على انهم يجمعوا قواهم مهما اختلفوا في الراي وفي المنهج وفي فلسفة الحياة وصوبوا اسلحتهم وقواهم وتصافوا بانية ودحروا العدو الذي ظهر هو المانيا وايطاليا بالذات .

فالقضية التي نعالجها اليوم لا مناص من كون أن تتجمع قوانا وتتجمع قوانا اولا وبالذات اين ؟ في هذه الارض هذه المحرمات . اذا فيه واحد يحلم او يتخيل ان النصر سياتي عن طرق اخرى فهو غلطان ابدا ولا يمكن .هناك واجهات متعددة. واجهات عسكرية . وهناك كذلك واجهات دبلوماسية . ورصيد في الخارج . هناك سمعتنا في الخارج ايضا . والعدو متفوق . عنده ناس قادرين على استعمال السلاح الذي ياخذونه من الخارج انهم لا يصنعوها بل يصنعوا البعض منها لكنهم قادرين متفوقين زايدين عنا متقدمين سنوات . نحن متخلفون علميا سنوات هذه الحاجة الاولى .

حاجة ثانية بالمساعدات التي ياتيهم من الخارج والمساعدات المادية الكبيرة لانه عنده امكانيات في الخارج وعنده ناس يبذلون النفس والنفيس من اجل ابقاء الدولة الصهيونية وتوسعها . فيه ناس موجودين في مشارق الارض ومغاربها يجمعون الاموال والرجال .

والشيء الثالث وهو في نظري اعظم الكل هو كسب العطف والتقدير في العالم بالرغم مما ترتكبه الدولة الصهيونية من جرائم بالرغم مما ارتكبته في الماضي فهي ما زالت الى الان تتمتع بجانب عظيم من العطف والتقدير لمستواها العلمي والتكنولوجي وليس من الانصاف ان نقول ان كل ذلك نتيجة للمغالطة للتواطؤ من بعض اوساط الولايات المتحدة

لا بد اذا ان نتجه الى الاتجاهات الثلاثة . قوة صماء لا تتزعزع لازم نتحمل بعضنا البعض باعتبار الدماء اللي سالت هذه هي ثمن الوحدة ولا بد من وحدة النظام وحدة الصف التنسيق التحابب التعاون مع بعضنا البعض مش بس بالمسائل العاطفية فهي موجودة بالقران وبالانجيل موجودة بالاخلاق بالسياسة موجودة باقوال المصلحين العالميين من امثال مصطفى كامل وغيره . لكنها اليوم اصبحت في صميم الحياة ولا بد أن نعمل لا أن نقول فقط بالاقوال ونسجل كتب بهذا المعنى . « ان المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » .

فنحن اليوم أحسسنا بعد دفع الثمن وهذه الدماء أن لا مناص من ذلك . لا مهرب من ذلك . مفيش حل اخر لنصل الى الخلاص . طريق الخلاص وطريق النجاح هو هذا . أمة واحدة.

اليوم فيه دولة موجودة هذه الدولة هي ضمان للعمل الفدائي ، والعمل الفدائي بعدما تفاهمنا مع المسؤولين يقولون لبس لنا اي دعوة بنظام الحكم او كل ما يتعرض الى هذا الحكم ، لبس لنا دعوة به ابدا .

كذلك لبس اي مطمع في الحكومة او جلالة الملك في الاستحواذ على الحركة او تسخيرها لاغراض معينة فاذا تضافرت النوايا والاهداف . ولم يبق هناك اي خلاف جوهري سوى ما يتعلق بهذه الفترة التاريخية التي نعيشها والتي تقتضي اليوم تجمع كل القوى وتضامن كل المجهودات والطاقات العقلية والاقتصادية والمادية والعلمية وتسخيرها من اجل تحرير بلادنا بدون انقطاع على اساس الدوام على اساس الاستمرار على اساس الصمود على اسس خطة طويلة مركزة . المسألة طويلة بدها وقت بدها حكمة وهذه الخطة فيها كذلك مقتضياتها الدبلوماسية والسياسية والتعاون مع بقية الدول العربية .

نحن كذلك نحتاج الى شيء من التنسيق بين الدول العربية حتى يكون عندها على الاقل خطة محترمة. فكل هذا يدعونا الى ان نظهر في مظهر مستوى المسؤولية الملقاة علينا في التاريخ حتى لا نلقى ان بعد كل هذه الاجتماعات وبعدماكل جهودنا اننا نكثنا عهودنا وكلامنا بات حبرا على ورق ورجعنا الى ما كنا عليه من السخافا تويا ليتها كانت سخافات بل انها مآسي .

وهدفنا من هذه الكلمة اولا أن نقيم هذا الاجتماع الرمزي لاصلاح ذات البين ولخلق شعور مشترك من الثقة بين ابنائنا وشبابنا سواء كانوا من الجنود البواسل او الفدائيين الابطال او اعضاء الميليشيا . انهم جميعا يحملون سلاحا يجب ان يكون في اتجاه معين ومش ممكن ان يستعمل لغرض اخر والا يكون خيانة الامانة .

انها ظروف مرت . تمت . عبر في خطابه الجليل صاحب الجلالة الملك بعد التوقيع على اتفاقية عمان بصورة واضحة عن ضرورة التقيد بما أتته هذه الاتفاقيات من شروط للتعايش . فنحن قلنا بالرغم من هذا انه لا يمكن ان نقتصر على فهم الاتفاقيات بين كبار المسؤولين كالاركان وكبار الضباط والدولة واللجنة كلنا متفقين على بند وعلى كل قاعدة من القواعد ومبدأ من المبادىء التي حصل الاتفاق عليها لقد تعرضنا لكل شيء يمكن للعقل البشري ان ينتظره من مشاكل قد تعرض والى المسائل التي انتهت وفي ضمانات كافية باعتراف الطرفين سواء من الاخوان الذين مثلوا الاخ ياسر عرفات أو من الحكومة الموقرة كلهم متفقين واحنا مقتنعين بان في هذه الاتفاقية ما يكفي لمواجهة كل حالة .

وربما هناك من لا يقتنع بها لماذا ؟ لان هناك الاهواء والهواجس والافكار والتفاوت والتباين بين الافراد في التفكير والتقييم . ولكن هذه تسمى بازمة اقولها بكل صراحة بانها ازمة الثقة . ولكن هذا ليس له مبرر لانه اذا كان هناك اوامر صريحة واضحة للتقيد بهذه الاتفاقية فلا يبقى هناك مجال للشك بين فرد من الافراد ما دام ضابط وضابط الصف أو الجندي أو مسؤول في جيش التحرير او الميليشيا لم يبق مجال الشك لانه صفيت النية ومفيش اي غرض اخر ومفيش نوايا مبيتة اخرى وحتى لو وجد هذا فاننا نحن على ذلك شهداء واحنا موجودين ونحن نمثل عشرات الملايين من العرب يحبون السلم لكم ويحبون الاطمئنان في هذه البلاد حتى تبقى وحدة وقوة في وجه العدو والا اصبحت كلمتنا غير قائمة وغير محترمة وهذا ايضا من مقومات الاحترام والسيادة للكيان الفلسطيني هو احترام الكلمة واحترام العهد والالتزام فاذا التزمنا بشيء يجب أن نفي به والا لا نكون اهلا في المستقبل للمسؤولية .

بقي هناك المستويات الاخرى فاذا لم يعمل بغاية السرعة وبغاية الاقتناع على بث هذه الروح في الطبقات الاخرى على حساب التسلسل في الضباط وضباط الصف ومختلف المناطق وفي كل مكان وفي كل اسرة وكل حي

اذا لم نعمل على هذا الاساس ربما يبقى هناك خلل وفجوة . ويبقى اماكن تتسرب منها من جديد عوامل التفكك هذا الغرض من الاجتماع ونرجع لموضوع وقف اطلاق النار .

وقف اطلاق النار في الواقع هناك وجهتان الاولى تتعلق بالعمليات العسكرية وهذه لا نخوض فيها حتى لا يستفيد العدو منها .. وهذا من الضروري ان تطمئنوا بانه سوف لا يحدث اي شيء من شأنه ان يعيد المأساة . وشيء اخر وهو بسيط جدا ولكنه لا يقل خطورة عن الاول وهو عدم احترام وقف اطلاق النار . دائما هناك شوية تسرع واجتهاد وهذا غير ممكن ابدا غير ممكن ان نصبر على اي انسان ثم المسؤولية التي لها اطارات وهي تتناول المعتمدين والمسؤولين . لازم ان تكون ملقاة المسؤولية هذه تشمل كذلك فيما يتعلق بمعان كل احياء عمان وكل منطقة من عمان لا بد ان يكون فيها على الصورة الحالية اعضاء من لجان المراقبة حتى نسيطر على الموقف حتى يجردوا من الاسلحة كل انسان حامل سلاح بدون موجب . الميليشيا لها نظام خاص . فيه انضباط يجب ان تكون منضبطة ومقيدة بشروطها • ضروري يكون هناك تنسيق على اساس الثقة المتبادلة• واذا اتفقنا على مهمة الميليشيا فانها اصبحت واضحة ويجب التقيد بالتزاماتها • لاأتصور ان شابا يخرج للشارع ومعه مدفع وقال انه فيه بسيارة عسكرية ويطلق النار • انها مسالة قطيعة انها جرم وكذلك الحال مع الجندي الذي يقوم بنفس الفعل • فاذا كان لايوجد طريقة للتحكم بالاعصاب اذا لن تكون اهلا للمسؤولية ولا حمل السلاح للميليشيا وغير مليشيا ولاحمل السلاح في جيش • فاذا كان الجندي هذا يسرع في اطلاق النار وهو يمر في مكان ويخاف على نفسه ويطلق النار ليفسح لطريقا يمر منه فتكون ضيعنا سمعتنا بالنسبة للعالم • وهذا بعمل بسيط ليس له معنى •

وهذا ماشعرت به كل مااتصلت بالشعب لانه عندما اسير بالاسواق اكل الطعام وانا اسير بالاسواق نمشي بين الناس ونشوف ونسمع ووردتنا رسائل من طالبات وناس تقول انه لاتتركوا الامور بدون ضبط • ولكن احنا ضبطنا وعملنا كل شيء كل مايكون ضبط احنا ضبطناه بالعقل • الامر يعود لكم ولاجتهادكم لامانتكم لاخلاصكم لوطنيتكم لعروبتكم وكل انسان يتصرف تصرف يتنافى هذه الاتفاقيات ويطلق النار ويخلق مشاكل او انه يريد ان يتشاطر اكثر من غيره على انه يعتي فيه خطة ثانية من قبيل الاحتياط •• لا هناك ضباط اكبر منك وفاهمين كل شيء وعكس ذلك الانضباط القيادي يخرج من ايدينا تماما • ان عندكم درعا حصينا أحسن من الرشاش ومن كل شيء هو كلمتنا وهو العرب انهم مجمعون على اقرار هذا الوضع والعهد والميثاق من المسؤولين • وانتم شبابنا وانتم مستقبلنا ونحن نتكل عليكم فاذا قمتم بهذا الواجب واقنعتم زملائكم حتى يتكرر هذا العمل فانتم اهل للاستقلال والسيادة واسترجاع الحقوق المسلوبة والاحترام العام في العالم • واذا لم تكونوا قادرين على القيام بهذا العمل البسيط الذي تغلبنا عليه في تونس بعد سبع سنوات حرب حين كان جيش التحرير الجزائري في تونس بالانضباط والنظام • اقوى قوة واعظم قوة النظام • وباختصار نحن لم نتغلب على الاستعمار بعد ٧٠ سنة بغير النظام • يجب ان نهدد الاستعمار الصهيوني دائما في صلب الاراضي التي يحتلها • لقد تغلبنا وتفوقنا بالنظام والصمود رغم انه كلفنا ماكلفنا وتحملنا الويلات •

دعونا نترك كل ماجرى فهو عبرة لمن اعتبر ودفعنا الثمن لكن ان شاء الله العاقبة عاقبة خير والسلام عليكم ورحمة الله •

فقد جواز سفر

انا المدعو محمد حسين خليل حسن اعلن عن فقد جواز سفري الاردني الصادر في عمان واجهل رقمه، الرجاء ممن وجده ان يسلمه لمخفر شرطة الوحدات او صندوق بريد رقم ٨٧ وله جزيل الشكر .

شكر على تعاز

الزرقاء — ال الصايغ في الاردن والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع السادة الذين تكرموا بمواساتهم بفقيدهم الغالي البطل الشهيد المرحوم :

العقيد الركن عيسى ذيب الصايغ

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب تعزية • سائلين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروها بعزيز .

وفاة وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل صباح يوم الجمعة الموافق ٢٣—١٠—٧٠ المرحوم

الحاج صالح سدر

عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى •

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل ولده احمد صالح سدر في حي وادي الحداد •

انا لله وانا اليه راجعون



نعـــي

مدير وموظفو مصلحة التخطيط والبرامج — امانة العاصمة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلهم المساح :

أمين حامد ملاجيء

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم والديه وذويه جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي زميل فاضل

تنعي نقابة الاطباء الاردنية بمزيد من الاسى واللوعة وفاة احد اعضائها المرحوم

الدكتور هاشم خرفان

الذي توفاه الله يوم الثلاثاء الموافق ٢٠—١٠—١٩٧٠ على اثر نوبة قلبية . تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي

ينعي مدير وموظفو وعمال مشروع الحسين الاخضر بمزيد من الاسى والحزن وفاة والدة زميلهم المهندس الزراعي

عوني عليان

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

ينعي ال الحمود واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

خضر نمر الحمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثناء الحوادث الاخيرة المؤسفة . للفقيد الرحمة ، وانا لله وانا اليه راجعون.

الحلقة الثانية من مذكرات

نقل آرثر شليزنجر في كتاب «الف يوم مع كندي» عن تشرتشل قوله اثناء انعقاد مؤتمر يالطا قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية

«لو أن بريطانيا خيرت بين البحر واوروبا لاختارت البحر، ولو أنني خيرت بين روزفلت وديغول لاخترت روزفلت».

وفي هذا الرأي الذي سجله تشرتشل الكثير من الاسباب التي تلقي الضوء على السياسة الفرنسية تجاه بريطانيا، في عهد ديغول. واذا كان رأي تشرتشل في ديغول من المسائل الشخصية، الا ان انحياز بريطانيا نحو البحر اي اتجاهها نحو امريكا من المسائل القصوى في العلاقات الدولية، لان ذلك يعني أن بريطانيا تؤثر الارتباط بأميركا على أن تكون جزءاً من اوروبا. ويرى ديغول أنه باستطاعة الدول الاوروبية أن تشكل وحدة قوية، وأن تلعب دورا هاما في استقرار السلام بين الشرق والغرب

ويقول الرئيس ديغول لقد التقى بجون فوستر دالاس وزير الخارجية الاميركية لاخر مرة في شهر شباط عام ١٩٥٩، ان كلا منهما قد فهم الاخر تماما حول العلاقات الفرنسية الاميركية. وتوفي دالاس بعد ثلاثة اشهر من ذلك اللقاء. ويقول ديغول انه كان واضح الراي، لكن معالم الموت كانت تبدو ملامحه. وقد اثقل متنوت دالاس كاهل الرئيس ايزنهاور، خاصة وانهما عملا معا مدة سبع سنوات، ولم تتغير النظرة السياسية الاساسية لايزنهاور، لكن كان اقل عنفا وخشونة من دالاس. ويقول الرئيس ديغول في مذكراته انه وجد ايزنهاور ذلك القائد ذاته الذي كان يكن له التجلة والاحترام اثناء قيادته للقوات الحليفة في اوروبا. فقد كان ايزنهاور يتصور الدور القيادي الذي ستقوم به اميركا في العالم

بعد الحرب العالمية الثانية، قبل ان يصبح رئيسا لها. وكان شخصا متواضعا، لا تهمه المظاهر، ولم يكن ذلك الشخص العنيد، بل كان انسانا واعيا، يزن الامور قبل اتخاذ اي قرار نهائي، ويستشير الخبراء المختصين في المشاكل التي تعرض عليه. وكان حكيما، يكره المجازفات، وينزع الى التمهل عندما يرى الامور تسير باسرع ما يجب. وكان رجل تفاهم، واتفاق، يتجنب دائما الاصدامات، ويسعى للخروج من المازق.

وقد حافظ ايزنهاور على اتصاله الدائم بالرئيس ديغول. وكان الرئيسان يقضيان ساعات طويلة في الحديث في كل مرة كانا يلتقيان فيها، اثناء المناسبات الكبيرة. وكان ايزنهاور قد زار فرنسا بدعوة رسمية عام ١٩٥٩، حيث استقبله شعب فرنسا استقبالا حارا منقطع النظير.

أمريكا تخفي أهدافها ... واطماعها
وراء حديثها عن الحرية ووحدة حلف الأطلسي

وجرى الحديث اثناء هذه الزيارة حول امور كثيرة، كان من ابرزها موقف الاتحاد السوفياتي، وكان ايزنهاور معبا الرأي والمشاعر، بأن سياسة الاتحاد السوفياتي سياسة عدوانية بينما كان ديغول ان المنافسة بين الشرق والغرب لا يجوز لها ان تقوم فقط على اساس المنافسة في العقائديات ونظم الحكم. وعلى الرغم من التيار الشيوعي، فما تزال في روسيا واوروبا الشرقية شعوب تتطلع للسلام، وان قضايا الحدود بين روسيا والدول المجاورة لها لم تكن لتحل في عهد بطرس الاكبر بافضل من حلها في عهد ستالين. ولهذا كان الرئيس ديغول يتمسك بضرورة العمل على ازالة التوتر، باتخاذ الحقائق القومية بعين الاعتبار. ومهما كان من امر الاتفاقات التي تعقد بين روسيا واميركا في قضايا التسلح وغيرها. فان المسالة الاساسية للتفاهم انما تكمن في التقارب بين الشعوب وبازالة «الستار الحديدي» والتخفيف من حدة التسابق الاحمق في التسلح.

ويقول ديغول: ان فرنسا قادرة على ان تلعب دورا اساسيا في تبديد التوتر. خاصة وانه ليست بين فرنسا وروسيا اية خصومية. وكذلك بين فرنسا وشعوب اوروبا الشرقية. وتعتزم فرنسا القيام بدور طليعي في هذا المجال. وان دعوة رسمية ستوجه للرئيس خروشوف لزيارة فرنسا، وان الدلائل تشير الى ان الرئيس السوفياتي سيسر بهذه الدعوة. وان الحديث خلال الزيارة سيدور حتما حول المانيا. وحول الابقاء عليها مشطورة الى اقليمين. ويقول ديغول انه لا يختلف مع خروشوف في هذه المشكلة، ذلك لانه لا يوجد امل لتوحيد المانيا. ما لم تضم وحدة اوروبية

والتقط ايزنهاور هذه الفكرة، من اجل جس النبض لعقد مؤتمر لرؤساء الدول الاربع الكبرى. ولكن ديغول نصح بالتريث في بعث هذه الفكرة. بسبب الفشل الذي صادفه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى في جنيف.

وفي اثناء المباحثات مع ايزنهاور، اعرب الرئيس الاميركي عن قلقه لقيام فرنسا بتطوير الاسلحة النووية. وعرض استيراد هذه الاسلحة من اميركا. شريطة ان تبقى استخدامها خاضعا للمراقبة الاميركية، اي انه لا يمكن استعمال هذه الاسلحة الا بامر عن قائد قوات حلف الاطلسي المعروف باسم «ناتو».

وعارض الرئيس ديغول هذا العرض قائلا ان الاسلحة التي تملكها فرنسا، يجب ان تكون تحت سيطرتها. فلو فرض وقامت روسيا بمهاجمة فرنسا، فلا بد وان يكون مصير فرنسا بيدها لا بيد غيرها، وان يكون القرار النهائي باستخدام الاسلحة النووية او عدم استخدامها قيد رأيها وموافقتها، اذ انه لا بد لفرنسا من امتلاك الاسلحة الرادعة، وان يعلم الجميع ان تمتلكها. وكيف

مذكرات دين أتشيسون وزير خارجية أمريكا الأسبق
التعهد الذي قطعه روزفلت للملك عبد العزيز آل سعود
أسعان ترومان في تحيزه وغضب بيفن في خطاب شديد

وفي خلال الازمة بين امريكا وبريطانيا بسبب اغفال ترومان لكل ما ورد في تقرير لجنة التحقيق الانجلو امريكية من توصيات وتشبثه ببند ادخال ١٠٠ الف مهاجر يهودي الى فلسطين، وبند التخفف من القيود على بيع الاراضي واصراره على وجوب تنفيذ ذينك البندين في التو والساعة: — وجد بين مستشاري ترومان من حرضوه على كلمة اتلي رئيس وزراء بريطانيا فقالوا له: ان موقف اتلي لا حافز له سوى احراج امريكا وكشف تحيزها امام الراي العام. وقد كان مستشارو ترومان مخطئين في رايهم وفي تحريضهم، ذلك ان الحوافز التي دفعت بالمستر اتلي الى معارضة ترومان، كانت تستند الى اسباب، وغايات لا شأن لها باحراج امريكا، وانما كان الشأن كل الشأن فيها للمسؤوليات الدولية ولسلامة المنطقة.

تحريض موظف

وفي ذلك الوقت بالذات ذهب «بيرنز» الى مؤتمر السلام بباريس واضطررت انا اضطرارا لا خيار لي فيه الى التورط في الازمة، وتحمل مسؤولياتها وخوض مقاتيرها. وكان اول من صدع رأسي بشكاياته ضد بريطانيا وملامتها، هو جون هيلدرنج، مساعد وزير الخارجية الامريكية المسؤول عن شؤون الاراضي المحتلة في اوربا، وكان حضرته لا يفتا يصدع راسي بقوله لي: — شايف ... الاعيب بريطانيا، ومناوراتها لاحراج الرئيس في مسالة تهجير اللاجئين اليهود، في وقت تزداد الحالة سوءا في شرق اوربا ؟

كتاب روزفلت

وبينما كان هيلدرنج يصدع رأسي بشكاياته، وصيحاته، ارسل لنا قسم الشرق الاوسط في حكومة اتلي، يقول: —

اكدت لنا الوزارة سابق اصرارها على الامتناع عن اصدار

شهادات لتهجير ١٠٠ الف يهودي الى فلسطين، الا اذا اعلنت امريكا عن استعدادها للمشاركة العملية في المسؤوليات التي يتطلبها الاقدام على تنفيذ عمل كهذا. كذلك لقد استدعى قسم الشرق الاوسط المذكور انتباهي الى الكتاب الذي ارسله روزفلت بتوقيعه الى الملك عبد العزيز، والتزم فيه بان لا تقدم امريكا على عمل في فلسطين الا بعد استشارة العرب.

ثورة الصحف

وهنا .... وفي حدة الازمة، ثارت علي الصحف في امريكا، والحت علي وبوجوب ان اعلن شيئا. تزي ومناذا عساني كنت اقول ؟ واخيرا لا اخرا اضطررت الى الكلام ... فقلت للصحف: — حلمكم شوية ... دا لسه بدري لاتخاذ قرار.

يتمسك ببندين

وكانت معضلة المعضلات التي اولجهها واضحة، جلية بسيطة.. ولكن كيف السبيل الى حلها ؟

كانت معضلة المعضلات من الوضوح والجلاء والبساطة، بحيث انها كانت تتلخص في: —

١ — ان ترومان اغفل تقريرا طويلا عريضا واختار منه بندين اثنين.

٢ — وان اتلي لم يغفل شيئا في التقرير وقال: —

اما التقرير بالجملة ... اولا

انتظروا قليلا

اما الصعوبة كل الصعوبة فكانت في عناد الرجلين فلا ترومان يريد ان يتساهل، ولا اتلي يريد ان يخضع لاغفالات ترومان، فما حيلتي انا في هذا البلاء كله ؟

واخيرا ... تفتق .. ذهني عن راي جديد، خلاصته ان يتشاور اتلي مع العرب واليهود وان تتم تلك المشاورات في خلال اسبوعين فقط ثم يفيدنا اتلي عن النتيجة. ولما نضجت الفكرة في ذهني، اعددت برقية الى المستر اتلي بهذا المعنى بتاريخ ٦-٥-١٩٤٦، واخذتها لترومان. واستمهلني ترومان ثم عاد فارسل البرقية بعد يومين.

اما اتلي فرد على البرقية حالا وسريعا وقال لنا: — انتظروا قليلا. ووافقنا نحن على الانتظار، بناء على نصيحة المستر اتلي ولكن كان العرب في هذه المرة، هم البادئين، فلقد زارني وفد عربي قوامه: — وزراء مصر والعراق ولبنان والسعودية، وسوريا في يوم ١٠-٥-٤٦ واعربوا عن عميق اسف العالم العربي كله، وقلقه من محتويات تقرير اللجنة ومما يذاع عن موقف امريكا منه وطلب مني الوفد ان تعمل امريكا جاهدة على تهدئة النفوس .... ونحض ما يقال، ويشاع وتتناقله الصحف.

ارسال كتب

وقد وعدت انا الوفد العربي بان نجري مشاورات مع العرب، قبل اتخاذ اي اجراء عملي. ثم ذهبت الى الرئيس ترومان، وتحادثت معه حديثا طويلا اسفر عن الاتفاق على اعداد كتاب ومذكرات بشأن التشاور، ترسلهما نحن، وترسل بريطانيا مثلهما في وقت واحد الى الوكالة اليهودية، والى اللجنة العربية العليا، والى المنظمات الرسمية الاخرى، والى الحكومات العربية وحددنا يوم ٢٠-٥-٤٦ ميعادا لارسال الكتاب، والمذكرة.

بيفن يغضب

وفي اواخر شهر حزيران ردت الوكالة اليهودية ردا حاسما ترفض فيه اي تاجيل لادخال ١٠٠ الف يهودي الى فلسطين وبالتالي ترفض فكرة: تاجيل التهجير الى ما بعد الاتفاق على بقية توصيات اللجنة.

اما العرب فلقد رفضوا في ردهم على الكتاب، والمذكرة رفضا باتا كل ما ورد في تقرير اللجنة كما انهم انكروا على أمريكا اي حق للتدخل في شؤون فلسطين.

وكان المستر ارنست بيفن وزير خارجية بريطانيا قد اعلن في يوم ١٢-٦-١٩٤٦: — «ان السياسة الامريكية تريد تهجير يهود شرق اوربا الى فلسطين، حتى لا يتسللون الى امريكا وان بريطانيا غير مستعدة ان ترسل فرقة عسكرية بكامل رجالها وعتادها لحماية المئة الف مهاجر الى فلسطين».

تعقيد الازمة

وموقف اتلي من جهة وتصريحات بيفن من جهة اخرى، ساعدت على تعقيد الازمة ولم يكد يعود بيرنز من باريس، حتى عدت انا الى عزلتي عن فلسطين وقضيتها، وتركتها لغيري من المسؤولين.

وكان لوي هندرسون لا ينفك ينصح ويلح علي وجوب ان لا تقتصر امريكا على طلب تهجير اليهود الى فلسطين، وانما يقضي الواجب عليها ان تتعاون مع بريطانيا تعاونا عمليا مشتركا وان تضع الدولتان الخطط اللازمة بشأن المهاجرين واختيارهم واستيعابهم في فلسطين مع مراعاة كيف تستوعبهم فلسطين دون اخلال بالامن وبالاقتصاديات، وسلام البلاد.

واقترح بيرنز ارسال ممثلين عن الخزينة الامريكية وعن الوزارة الحربية، الى لندن ليتعاونوا هناك مع افريل هريمان، في اعداد ما يلزم مع البريطان، بشأن التهجير، وغيره

فات الوقت

واخيرا اعتزم ترومان ان يعين لجنة وزارية قوامها ممثلين عن وزارة الخارجية، والخزينة والحربية، لتساعده في وضع الخطط اللازمة فيما يتعلق بفلسطين بالتعاون مع بريطانيا، ولكن ... لقد كان الوقت قد فات ... وجرت الرياح بما لا تشتهي السفن، كما سترى في الفصل التالي.

والى الغد

الرئيس ديغول

رأي تشرشل بالرئيس الفرنسي
رأي ديغول في ايزنهاور

يتمنى لفرنسا ان تعرف متى ستقرر اميركا استخدام الاسلحة النووية للرد على المهاجمين، فما لم تهاجم اميركا نفسها بهذا السلاح، قد لا تتحرك مطلقا لاستخدامه.

وعندما تساءل ايزنهاور عن سبب هذه الشكوك، اجابه ديغول قائلا: لو ان اوروبا وجدت نفسها في اي يوم من الايام مسرحا للهجوم فلا شك ان اميركا ستضطرب لمثل هذا الهجوم ولكن اميركا تخفي مصالحها واهدافها الذاتية وراء حديثها عن الحرية. ووحدة دول حلف الاطلسي. ولكن ماذا سيحدث لفرنسا بين الحديث عن هذه القضايا، وبين وقوع الكارثة.

ورغم ان الولايات المتحدة كانت حليفة فرنسا في الحربين العالميتين الا ان الاخيرة لا تنسى ان اميركا لم ترسل الامدادات لاوروبا الا بعد ثلاث سنوات مريرة، وانها لم تدخل الحرب العالمية الثانية الا بعد سحق فرنسا.

وقال ديغول لايزنهاور: ارجو ان تفهمني، فانا لا احاول تعنيفك. لانني اعلم، كما تعلم، ان اية امة هي بارضها الجغرافية، ومصالحها وانظمتها السياسية وبمشاعرها ومخاوفها واخطائها وبوسع اية امة من الامم ان تساعد امة اخرى، لكنها لا تنصهر معها. ولذلك فان فرنسا ستحافظ على عضويتها في حلف الاطلسي، لكنها لن تسمح لنفسها بالانصهار في بوتقته.

ويستطرد ديغول، فيذكر النجاح الذي حققته فرنسا في تفجيرها قنبلتها الذرية الاولى يوم ١٣ شباط عام ١٩٦٠ وقد احدث هذا العمل رد فعل واسع في العالم، واقدمت احدى الدول الافريقية، وهي نيجيريا، على قطع علاقاتها بفرنسا.

ويقول ديغول: لقد كان من سخرية الاحداث ان تكون اكثر الدول معارضة لفرنسا هي الدول التي شهدت بريطانيا وروسيا واميركا تفجر حوالي مائتي قنبلة ذرية.

والمهم في الامر ان فرنسا اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة للمحافظة على الارواح والممتلكات وانها اصبحت بالتاكيد دولة مستقلة.

تحليلات سياسية
جبهة تحرير كويبك
لماذا اختطفت الموظف البريطاني

رويتر — من نيل هاريسون — تعتبر سلطات البوليس جبهة تحرير كويبك التي اختطفت الموظف التجاري البريطاني جيمز كروس في ٥ تشرين الاول اكتوبر واختطفت وزير العمل في ولاية كويبك بعد ذلك بستة ايام حركة انفصالية سرية مسؤولة عن قتل سبعة اشخاص.

وبين هؤلاء الاشخاص من قتل في حوادث تفجير قنابل اعترفت الجبهة بانها من فعلها او عزيت اليها بصورة مؤكدة.

وليست الجبهة التي شكلت في سنة ١٩٦٣ غير جزء من الحركة التي تسعى لفصل ولاية كويبك التي يتحدث معظم سكانها الفرنسية عن كندا ذلك لان الحركة مقسمة الى فئات عقائدية متعددة.

وقد اتفقت هذه الفئات في اجتماع سري عقدته في مونتريال اخيرا على أن اقوى رابطة تشدها الى بعضها هي كراهية «سيطرة الولايات المتحدة الاستعمارية».

ولم يعرف بعد السبب الذي جعل الجبهة تختطف المستر كروس وتطالب بالافراج عن معتقلين «سياسيين» يرسلون الى كوبا أو الجزائر.

وقد اضطرت جبهة تحرير كويبك الى كشف النقاب عن نفسها بعد أن قامت بمحاولة فاشلة لقلب قطار خاص كان يقل المستر جون ديفنبيكر رئيس الوزراء في اول نيسان ابريل سنة ١٩٦٣. ومنذ ذلك الحين جرم اعضاء الجبهة بتفجير قنابل وبالقيام بأعمال ارهابية اخرى.

وكانت الجبهة مسؤولة عن موجة من حوادث القنابل في سنة ١٩٦٣ بينها انفجار ١٥ عبوة ناسفة في صناديق البريد في مونتريال.

ووضعت قنابل اخرى في مصانع حربية وفي مبنى ضريبة الدخل في اوتاوا وفي مرآب للدرك وفي محلة اذاعة تذيع باللغة الانكليزية.

وقد شرحت الجبهة اسباب نشاطها في الاشهر الاولى من انشائها في بيان اذيع من محطة اذاعة بالفرنسية دفعت الجبهة اجر اذاعته.

وقالت الجبهة «ان فدائيين انتحاريين من الجبهة سيدمرون بسلسلة من اعمال تخريبية جميع المؤسسات الاستعمارية وانشاءاتها وعلى الاخص قوات الدرك والقوات المسلحة وجميع وسائل الاعلام التي تصدر أو تنطق باللغة الانكليزية الاستعمارية والتي تحتقرنا وجميع المباني والانشاءات الصناعية التي تمارس تمييزا ضد سكان كويبك».

ومنذ ذلك الحين استمرت الهجمات الارهابية بصورة متقطعة. ويقول المسؤولون عن الامن ان اخر هجوم شنته الجبهة هو تفجير قنبلة في مقر قيادة الدفاع بالعاصمة في شهر حزيران يونيو اسفر عن مقتل امراة في الخمسين.

ويؤمن اعضاء الجبهة بثورة اشتراكية على غرار الثورة الكوبية وبوجوب استقلال كويبك وكثيرا ما يعبرون عن احتقارهم لحزب الانفصالي الرسمي الذي يقولون انه يعطف على الولايات المتحدة ويميل اليها.

وهناك عضوان في الجبهة يعتبران ماركسيان هما المسيو بيير فاليير والمسيو شارل غانيون وقد مثلا امام محكمة في كويبك عدة مرات منذ سنة ١٩٦٦. وقد اعتقلهما رجال بوليس نيويورك في شهر ايلول سبتمبر في سنة ١٩٦٦ بعد ان نظما اضرابا عن الطعام في مبنى الامم المتحدة.

وكانت الغاية من الاضراب عن الطعام لفت الانظار الى «القمع السياسي في كويبك» وقد سلما الى سلطات كويبك ووجهت اليهما تهمة القتل غير المتعمد هناك بعد أن زعم انهما اشرفا على تفجير قنبلة اسفر عن قتل امراة في الرابعة

البقية ص ٦ عمود ٨

صراع بين السوفييت والأمريكان على غبار القمر
ماذا يحوي غبار «بحر الاخصاب» الذي احضرته لونا «١٦»

هيوستون — رويتر — من بيتر عوزلي — ليس من المرجح ان يؤثر نجاح الاتحاد السوفياتي في احضار نماذج من الغبار من القمر الى الارض بواسطة اجهزة يسيطر عليها من الارض على الخطط الاميركية الطموحة التي تهدف الى القيام برحلات بشرية اخرى الى اغوار الفضاء.

وقد انهت مركبة الفضاء السوفياتية لونا — ١٦ — مهمة استغرقت ١٢ يوما وتكللت بالنجاح في ٢٤ ايلول سبتمبر الماضي، عندما انزلت بالمظلة الواقية عند اطراف قازخستان السوفاتية طردا صغيرا يحتوي على غبار قمري، كانت المركبة قد جمعته من بحر الاخصاب في القمر على بعد ٤٠٠,٠٠٠ كيلو مترا عن الارض.

وكانت رحلة هذه المركبة اول عملية اقلاع لوتوماتيكية من على سطح القمر تقوم بها مركبة لا تحمل بشرا. وقد توجت هذه الرحلة الانجازات القمرية الروسية التي لم يسبقها احد من قبل. وهذه الانجازات هي انزال اول صاروخ على سطح القمر في سنة ١٩٥٩ والتقاط اول صور للجانب المخفي للقمر في سنة ١٩٥٩ والقيام باول عملية هبوط ناعمة على سطح القمر في سنة ١٩٦٦.

وعلق السير برنارد لوفيل مدير مرصد جودريل بانك البريطاني بقوله «ان نجاح لونا — ١٦ يعتبر انتصارا للعلماء الروس الذين يقولون ان افضل طريقة لكي يفهم الانسان القمر، هي ان يبقى الانسان على الارض ويقوم بتجاربه من بعيد بواسطة الاجهزه الاوتوماتيكية».

وعلى الرغم من ذلك، فان اكبر تهديد للاحلام الاميركية في بناء سفينة ركاب فضائية ومحطة فضائية يقودها بشر وتدور في الفلك لا ياتي من انسان الفضاء الالي الذي اخترعه الروس، بل من التخفيضات في الميزانية.

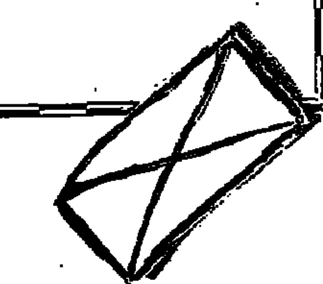
وقد اخذ مديرو مشاريع الادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) يطورون تفضيلا للتصاميم الاكثر رخصا والاقل مرونة، الخاصة بمركبات الفضاء من نوع المكوك. وقد اعدت خطط اولية لمحطة فضائية تتالف من ١٧ وحدة منفصلة يمكن اطلاقها الى الفضاء وتجميعها هناك في عملية تستغرق ١٨ شهرا.

وكانت الخطط السابقة تنص على اطلاق مثل هذه المحطة بواسطة صاروخ واحد ضخم في اواخر السبعينات. لكن عملية تجميع المحطة من وحدات منفصلة ستكلف اقل.

وقبل حوالي شهر واحد فقط توقعت الادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء تخفيضا في الميزانية من الكونغرس وتخلت عن رحلتين من الرحلات الست الباقية في برنامج ابولو الخاص بانزال رواد فضاء على سطح القمر.

لكن هذا التخفيض ربما كان لا يعود الى المنافسة السوفياتية المتوقعة في الفضاء بقدر ما يعود الى تيول رحلة ابولو — ١٣ المنكودة الحظ التي فشلت في الهبوط على

البقية ص ٦ عمود ٧



ترتيبات استلام المعونة الأمريكية التي تقرر توزيعها لقرى الشمال

ترأس معالي وزير الاقتصاد الوطني السيد عمر النابلسي اجتماعا صباح امس الجمعة في مبنى الوزارة دام ثلاث ساعات تم فيه بحث الترتيبات اللازمة لاستلام وتوزيع المعونة العينية التي تقدمت بها حكومة الولايات المتحدة الاميركية والمكونة من مواد تموينية اساسية بقيمة تزيد عن خمسين الف دولار.

وكان قد تقرر ان تخصص هذه المعونة العاجلة لقرى الشمال التي تعرضت اكثر من غيرها لاضرار فادحة اثناء الحوادث المؤسفة الاخيرة .

هذا وقد توصل معالي وزير الاقتصاد الوطني الى الحصول على موافقة المسؤولين في السفارة الاميركية على شراء هذه الموارد من السوق المحلية تحقيقا للسرعة في تلبية احتياجات هذه القرى .

والجدير بالذكر انه سبق ان تشكلت لجنة من ممثلي الحكم المحلي ورجال الامن في الشمال برئاسة محافظ اربد لاستلام المعونة والاشراف على توزيعها .

هذا وقد ضم الاجتماع الذي عقد برئاسة معالي وزير الاقتصاد الوطني وكبار موظفي الوزارة ومندوبين عن السفارة الاميركية كما تم التعاقد على شراء الكميات المطلوبة مع عدد من التجار المحليين الذين دعوا الى الوزارة اثناء الاجتماع وقد تقرر ان يتم التوزيع غدا الاحد بحضور معالي وزير الاقتصاد الوطني والسفير الاميركي في عمان .

عاهل المغرب يطالب الدول الكبرى فرض نفوذها لاجبار اسرائيل على الانسحاب

حث جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الدول الكبرى على استخدام نفوذها لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني ؛ وقال في رسالة الى الجمعية العامة للامم المتحدة تلاها بالنيابة عنه أمس الدكتور احمد العراقي رئيس وزرائه ان عدم وجود حل لهذه المشكلات يهدد بالتدهور في الوضع الدولي بكامله ، وشدد العاهل المغربي على انه لا يمكن تحقيق حل دائم وعادل دون استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

الكويت تشارك في افتتاح سد بالمغرب ساهمت في تمويله

الدار البيضاء — رويتر — وصل السيد عبد الرحمن شرف مساعد مدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الى هنا الليلة قبل الماضية للاشتراك في احتفال يقام اليوم ويفتتح فيه الملك الحسن الثاني سدا جديدا ساهم الصندوق الكويتي بجزء من نفقاته .

توزيع المعونة الاميركية لقرى الشمال المتضررة

عمان — وأا — تراس السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني اجتماعا عقد في مكتبه صباح امس دام ٣ ساعات ، حضره مندوبون عن السفارة الاميركية في عمان وكبار موظفي وزارة الاقتصاد .

وبحث السيد الوزير مع المجتمعين الترتيبات اللازمة لاستلام وتوزيع المعونات العينية التي تقدمت حكومة الولايات المتحدة بثمنها والبالغ خمسين الف دولار .

وكان قد تقرر ان تخصص هذه المعونة لبعض قرى الشمال التي تعرضت اكثر من غيرها للاضرار ابان الحوادث الاخيرة المؤسفة .

وقد وافق مسؤولو السفارة الاميركية على شراء هذه المواد من السوق المحلية تحقيقا للسرعة في تلبية احتياجات القرى المذكورة .

وسبق ان شكلت لجنة برئاسة محافظ اربد لاستلام المعونة والاشراف على توزيعها .

ومن المقرر ان يتم توزيع هذه المعونة التي تم التعاقد على شرائها من السوق المحلي يوم الاحد القادم بحضور وزير الاقتصاد وسفير الولايات المتحدة الاميركية في الاردن

اجتماع لمجلس الوزراء اليوم

عمان — ينتظر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة ظهر اليوم ينظر خلالها في الامور المدرجة على جدول اعماله .

●●●

تقرير وزير الشؤون البلدية عن أضرار المباني في عمان والزرقاء واربد

عمان — علمت «الدفاع» ان السيد مفلح العودة الله وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية سيرفع هذا الاسبوع تقريرا الى مجلس الوزراء يضمنه قيمة الاضرار التي لحقت بالمباني في كل من عمان والزرقاء واربد الى مجلس الوزراء لتعويض اصحاب هذه المباني وفق اسس يتفق عليها فيما بعد .

اجتماع رياض — بقية

اليك الاخيرة للقاهرة لتمثيل بلاده في جنازة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وذكرت المصادر ان وزيري الخارجية بحثا كذلك في احتمالات الاجتماع الذي سيعقد الليلة هنا على مائدة عشاء بين وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى للبحث في ازمة الشرق الاوسط .

وقد دعا يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا الى هذا العشاء الذي سيحضره كذلك الدكتور يارينغ .

وبحث السيد رياض والسير اليك في اجتماعهما امس الاول كذلك في المناقشة حول الشرق الاوسط المقرر ان تبدأ بناء على طلب مصر يوم الاثنين القادم في الجمعية العامة للامم المتحدة .

وكان وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى قد اكدوا من جديد يوم الاربعاء الماضي اقتناعهم بوجوب دعم قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ وتنفيذه بجميع اجزائه .

وطلب الوزراء لهذه الغاية من جميع المعنيين التعاون كليا في جهد متناسق لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

حكايات قبل الرحيل

بقلم خليل سجاع



«١»

ما اروع الله حينما يضع كل ابداعه في عينين ..

امس .. رايت طفلة صغيرة عمرها لا يتعدى العاشرة .. وكان الفقر يطوي جسمها النحيل بلا رحمة لكنني تمعنت في عينيها فأحسست انني اغرق .. واغوص .. واخرج وفي عروقي تسبيحات جمالية لاتقدر .. وبحرت عيناها عيني بسرعة ..

وقفت الطفلة .. تنظر بتركيز شديد الى داخل احدى فترينات محل بقالة ..

وسقط قلبي ..

وعلى الفور دخلت الى المحل ولاحظت ان عينيها تنظران الى علبة من الشيكولاته واشتريت العلبة واخفيتها وراء ظهري .. ثم وقفت خلفها .. وسألتها .. هل أعجبتك ؟

قالت .. بحياء بريء ..

نعم ..

قلت : اذن تفضلي انها لك ..؟ فنظرت نحوي بكل سخرية واشمئزاز وكأن عينيها تقول لي انت غبي ..

وردت الطفلة قائلة .. ليست علبة الشيكولاته ، وانما الصورة .. واعدت نظري مرة اخرى .. فوجدت خلف علبة الشيكولاته في الفترينة .. صورة للرئيس العظيم جمال عبد الناصر .

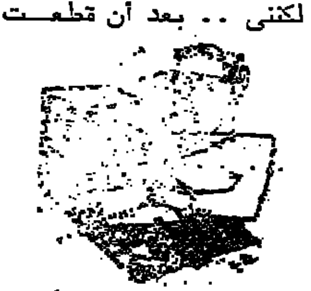
«٢»

نظرت الى الرزنامة على الحائط .. ما اسرع جريان الايام .. انها اللص الوحيد الذي لا نستطيع القبض عليه ومحاكمته .. رغم انه يسرق أعز ما عندنا .. العمر ..

انني لا اخاف من شيء قدر خوفي من يوم سوف يأتي دون ان استعد له .. ويدخل حياتي ضاربا بابها الرقيق بقدمين من حديد ويفاجئني بما أخشاه ..

ومددت يدي احاول تمزيق الرزنامه .. وخنق ذلك اللص المستفز لعمري ..

لكنني .. بعد أن قطعت



اول ورقة .. اكتشفت أنها تحمل يوم ميلادي ..

«٣»

أشعر بالدنيا .. كل الدنيا رغم الحزن المنساب من كل العيون .

الامل يتمرغ في شعوري مثل همس عاشقين ..

عيناها .. تقفز امام السطور تتحدى زحمة الاخبار والاحداث ..

منذ يومين قالت لي :

أريد أن أرحل .. أن ارحل الى عالم بعيد ..

ابتسمت في خبث لانني اعلم أن كل الاماكن مثل هذا المكان والدليل بسيط هو أن البشر في كل مكان ..

قالت بنظرة عين عاتبة ..

لماذا تسخر مني ..؟

قلت : أحيانا تكون السخرية مثل الملح الذي يجب أن يوضع في الطعام ..

تذكرت على الفور وجه الرجل العجوز الذي يسكن بجواري ..

لست ادري لماذا اشعر بارتياح شديد كلما نظرت الى عينيه العميقتين مثل ليلة الوداع ..

قالت : انت لا تحبني ..

قلت : كل النساء مثل كل السياسيين .. بلهاء ..

قالت : ما علاقة الحب بالسياسة

قلت : الحب يدفع الانسان الى الانتحار والسياسيون يدفعون الشعوب للانتحار أيضا لكن الحب انتحار اختياري والسياسة انتحار مفروض .

«٤»

ما أفظع الغربة ..

عدت الى بيتي أمس .. كانت الساعة تقارب الثالثة صباحا .. والانهاك والتعب يدميان جسدي .. لكن الجوع كان اقوى منهما ..

بحثت في بيتي عن شيء يؤكل .. لم اجد .. عن شيء اشربه لم أجد أيضا ..

تمددت على السرير في محاولة غبية للنوم .. لم استطع أيضا ..

واحسست بمعدتي تتحداني

الجيران هنا .. مثل أهلي .. ليس هناك كلفة بيني وبينهم ..

فكرت أن أدق باب .. ابو يوسف أو كايد .. لكنني شعرت بالخجل من نفسي ..

كيف أتغلب على أشياء كثيرة ولا أتغلب على جوع لعدة ساعات ..

فتحت جريدة اهرام قديمة .. حاولت القراءة بالصدفة كان أول موضوع يقابلني .. بعنوان « الجوع يسبب قرحة المعدة » .

استعذت بالله من الجوع والمعدة وقرحتها .. وقررت على الفور أن أدق باب الجيران وليحدث ما يحدث .. لكن صورة في الجريدة شدتني ..

كانت صورة بعض الاسرى العرب في سجون الاحتلال وتحتها العبارة التالية بعض السجناء العرب في الارض المحتلة الذين يواصلون منذ يومين اضرابهم عن الطعام احتجاجا على المعاملة الوحشية .. و.. احتقرت نفسي واندسست تحت اللحاف .

القرا — بقية

على الدفاع من اجل العدالة اقوى من جميع شرور المخططات الاميركية — الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

وابلغ الدكتور القرا الجمعية العامة أن سياسة اسرائيل من حيث احتلال الاراضي العربية وانكار حقوق الشعب الفلسطيني تلقى مساعدة وتشجيعا من الولايات المتحدة . وقال ان اميركا تواصل تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم الثقيلة والاسلحة الالكترونية الحديثة وغيرها من الاسلحة الهجومية المتطورة .

واكد في اشارته الى مساعي تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي التزام الاردن بجميع اتفاقات الامم المتحدة وقراراتها حول هذا الامر . وقال (وكل ماتطلبه هو وجوب مواجهة اسرائيل لهذا التحدي باعلان استعدادها لاحترام وتطبيق جميع تعهدات الامم المتحدة في الماضي والحاضر .

وحذر من ان استمرار اسرائيل في احتلال اراضي ثلاث دول عربية يشكل تحديا مفضوحا للمنظمة الدولية . وقال ان ذلك يفسر لماذا لاتقف هذه الهيئة الدولية كما كان يتوقع لها ودعا الامم المتحدة الى وجوب العمل بتصميم لفرض ارادتها ومنع الاستخفاف بقراراتها .. وقال ان فشل الامم المتحدة بالعمل بفعالية وقوة في مسائل مثل الاحتلال والتوسع والتمييز العنصري هو الذي حمل الشعوب في انحاء عدة من العالم على اللجوء الى الدفاع المسلح لتاكيد حقها في اقطارها وحريتها وكرامتها وتقرير مصيرها .

ايبان يتهم — بقية

لمدة ٩٠ يوما .

وقال ان اسرائيل ستعتبر هذا الاتفاق ملزما لها بعد الخامس من تشرين الثاني على ان يكون ذلك على اساس المقابلة بالمثل .

وقال ايبان ان الانباء عن خطط لاعادة فتح قناة السويس في الوقت الحاضر هي انباء غير واقعية .

ورد على احد الاسئلة بقوله لاتوجد هناك في الوقت الحاضر اية محادثات جدية حول فتح قناة السويس . ان هذا امر غير واقعي فالقناة هي الان كذلك خط وقف اطلاق النار وجزء من النزاع ككل

وقال انه لايمكن حل قضية اعادة فتح قناة السويس الا كجزء من تسوية سلمية شاملة .

ليموند الفرنسية — بقية

الجمعية العامة تؤيد الجمهورية العربية المتحدة كما أن دول العالم الثالث بعددها الكبير تؤيدها كذلك خاصة الدول التي يعتقد أن اسرائيل لم تستطيع أن تبرهن على أن الجمهورية العربية قامت بتحريك الصواريخ بمنطقة القناة .

واضافت الصحيفة قائلة أن هذه الدول ترى ايضا أن لمصر الحق في الدفاع عن أراضيها .

بيان تصدره الامم — بقية

على انشاء الامم المتحدة .

وقد وافقت الجمعية العامة على مشروع البيان بعد مناقشات دامت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية .

ويلخص البيان نشاط المنظمة الدولية خلال الاعوام الخمسة والعشرين التي انقضت منذ انشائها حتى الان ..

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات :
جبل عمان
الدوار الثاني — شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص ب ٢٣٨٦
برقيا :
جريدة الدفاع — عمان
مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٢٩١٧١
المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية أمانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء
في المدن والمناطق

بلجيكا تعيد ٥٤ مغربيا ليس لديهم وثائق قانونية الى بلادهم

بروكسل — رويتر — اعادت الحكومة البلجيكية امس الاول ٥٤ مغربيا كانوا قد وصلوا الى بروكسل دون ان تكون لديهم وثائق قانونية سارية المفعول .

وقالت مصادر المطار ان هؤلاء المغاربة وهم ٥٠ رجلا وامرأة واحدة واطفالها الثلاثة وضعوا على متن طائرة بصحبة رجال البوليس لنقلهم الى الدار البيضاء .

واضافت المصادر تقول انه يبدو ان معظم هؤلاء المغاربة كانوا ضحية مخادعين اخذوا منهم اموالا في مقابل تعهدهم بايجاد اعمال لهم في اوروبا .

أمريكا ترش مواد كيماوية مبيدة للنباتات بفيتنام

سايغون — اعلنت القيادة الاميركية العامة في سايغون ان احدى فرقها العسكرية قد خالفت الاوامر ورشت بعض المناطق الفيتنامية بمواد كيماوية تقضي على النبات .

ويعتقد الخبراء الاميركيون بان هذه المواد الكيماوية تؤثر ايضا على الحيوانات . ويقول الضباط في مجابهاتهم الخاصة ان هذه المواد قد تقضي بالاطفال .

اجتماع قمة — بقية

تصريح نشرته امس صحيفة (الايام) السودانية ان السودان قد بادر بالدعوة لهذا الاجتماع عندما تجمع القادة العرب بالقاهرة لتشييع جنازة رائد الامة العربية الراحل الرئيس عبد الناصر .

والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع سيعقد بالقاهرة خلال الايام القليلة القادمة .

وزير خارجية — بقية

جديدة من الاسلحة والمعدات العسكرية الى الشرق الاوسط وتجديد محادثات الدكتور يارينغ .

وقال الدو مورو ان الوقت الان غير ملائم لاجراء مناقشات حول شؤون الشرق الاوسط ، بل انه من الضروري ايجاد صيغة معتدلة تمكن من تجديد الاتصالات برعاية الدكتور يارينغ . وقال انه يجب ايضا تمديد فترة وقف اطلاق النار الامر الذي سيمكن من معالجة الشكاوى المتبادلة من انتهاكات وقف اطلاق النار ، واقترح انيتم ذلك بمساعدة رقابة حيادية على وقف اطلاق النار والتخلي عن اي مبادرة جديدة بشان ارسال اسلحة ومعدات عسكرية الى المنطقة .

واعرب السيد الدو مورو عن اعتقاده بان اقتراحه هذا يمكن ان يؤدي الى توازن وبالتالي الى تجديد المحادثات برعاية يارينغ .

واعرب (موريس شومان) وزير خارجية فرنسا الذي القى خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بعد السيد (الدو مورو) عن تاييده مبدئيا لاقتراح الدو مورو بشأن الشرق الاوسط . ودعا السيد شومان الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى بذل كل ما في وسعهم في هذا المجال .

تأييد كبير — بقية

الكبير تؤيدها كذلك خاصة الدول التي تعتقد ان اسرائيل لم تستطع ان تبرهن على ان الجمهورية العربية المتحدة قامت بتحريك الصواريخ بمنطقة القناة .

واضافت الصحيفة قائلة ان هذه الدول ترى ايضا ان لمصر الحق في الدفاع عن اراضيها .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد : يوسف شتا — عمان

افقي :

١ — رائد فضاء اميركي
٢ — موت — عكسها معطي
٣ — اياد مبعثرة — قهوة
٤ — للنهي
٥ — للاستفهام — امش
٦ — ....
٧ — وجع — احسب
٨ — اله — اتنى على — ني
٩ — مشتى في الاردن

عمودي :

١ — والدتي — تعب
٢ — اقترب — عقل
٣ — عكسها وحدة قياس كهربائية
٤ — في الاذن — علقم
٥ — حبي
٦ — عاصمة عربية مبعثرة — متشابهان
٧ — عكسها ضمير للغائب
٨ — مدينة عربية محتلة — طوى
٩ — الاسم الاول لمبعوث دولي — من الخضروات الشتوية .

لحظات عصيبة في دائرة جوازات عمان

لماذا يقف المواطن ساعات طويلة ويتأخر جوازه عدة أسابيع ..؟

منذ نكسة حزيران السوداء ودائرة الجوازات العامة تعيش ازمة حادة ذهب ضحيتها المواطن والموظف على حد سواء . واقول « على حد سواء » لانهما معا يتحملان بالنتيجة أعباء الازمة وآثارها السيئة فالمواطن لا يحصل على جواز سفره الا بعد ارهاق شديد يأخذ من طاقته وتفكيره ووقته الشيء الكثير ، الذي لا يعلمه الا الله وحده . أما الموظف في الجهة المقابلة يتحمل مسؤولية تدقيق مئات المعاملات التي يتسلمها بصورة يومية ومن ثم صرف جوازات السفر لمستحقيها وبعد ذلك العودة الى ترتيبها وترقيمها وتوضيحها في الاماكن اللازمة وهذا يحتاج طبعا ، الى جهد كبير ، لا يدرك حقيقته المواطن . ومن هنا فان المواطن يكيل التهم التي لا اساس لها للموظف . واختصارا لهذا الموضوع الذي نحن لسنا بصدد مناقشته وتجاوز الشمولية الازمة والمتاعب الناتجة عنها فانه لا بد لنا من تلمس اسبابها والبحث عن حقيقتها وجوهرها للتخلص في النهاية الى الحل السليم . لهذا فانه من الضروري طرح وجهتي نظر المواطن والموظف في الازمة .

تحقيق خالد الشنطي

● ازمة « الجوازات » في نظر المواطن هي وليدة الروتين المعمول به فلنستمع الى ما يقول احد المراجعين وهو حسين أبو الرب :

— حضرت الى الدائرة كي اراجع مدير « الجوازات » ، بشأن معاملتي التي فقدت في الدائرة . وكان الموظف المختص قد اخبرني يوم أمس أن معاملتي مفقودة . وطلب مني أن اتقدم بمعاملة جديدة . وهذا كما تعلم يكلفني وقتا طويلا كما يكلفني حوالي ثلاثة دنانير او اكثر . وبرأيي أن فقدان المعاملات والتأخر في انجازها نتيجة للروتين المتبع في الدائرة .

رأي مواطن

● الشيخ حسين ابو السعود ٧٠ سنة يقول : — أن الوقفة أمام هذه الدائرة لا تحتمل ، فانت كما ترى ، زحام شديد ، لا يحتمله رجل متقدم في السن من امثالي . ماذا يفعل لو كان أحد موظفي الدائرة مكاني ؟.. لقد طلبوا من ولدي — عفيف — أن احضر بنفسي كي اقدم معاملتي . وها انا حضرت ولكن اريد أن توجه لهم سؤالا : ماذا لو كان صاحب المعاملة مريضا في المستشفى ؟ ثم ماذا لو كانت رجلي مكسورة ؟ ومضطر ، في نفس الوقت ، للسفر الى الخارج ؟

مواطنة أخرى

ورأيت احدى النساء تقف الى جانب المراجعين فسألتها عن رأيها بالازمة — فقالت — يا اخي اننا عرب ولنا تقاليدنا انه من الصعب أن اقف بين جموع هذه الشباب ولكنني مضطرة لذلك لانني سأسافر الى الكويت حيث لا يوجد معي جواز سفر .

مع مساعد مدير الجوازات

وبعد ... دخلت الى الدائرة وسط زحام شديد وفي رأسي تدور هذه الصور الحقيقية لمشاكل المواطنين .. وسألت عن مدير الدائرة لاطرح امامه مشاكل هؤلاء فأجابني الشرطي الذي يقف أمام غرفته المغلقة بانه « في لبنان » فتوجهت الى السيد بهجت مطر مساعد مدير الجوازات : فدخلت الغرفة ، وجلست على « الكنبة » دون استئذان ، حيث كان مشغولا في الاجابة على استفسارات عشرات المواطنين الذين كانوا يحيطون بمكتبه ، انذاك وبعد أن قل عدد المراجعين .. قدمت له نفسي ...

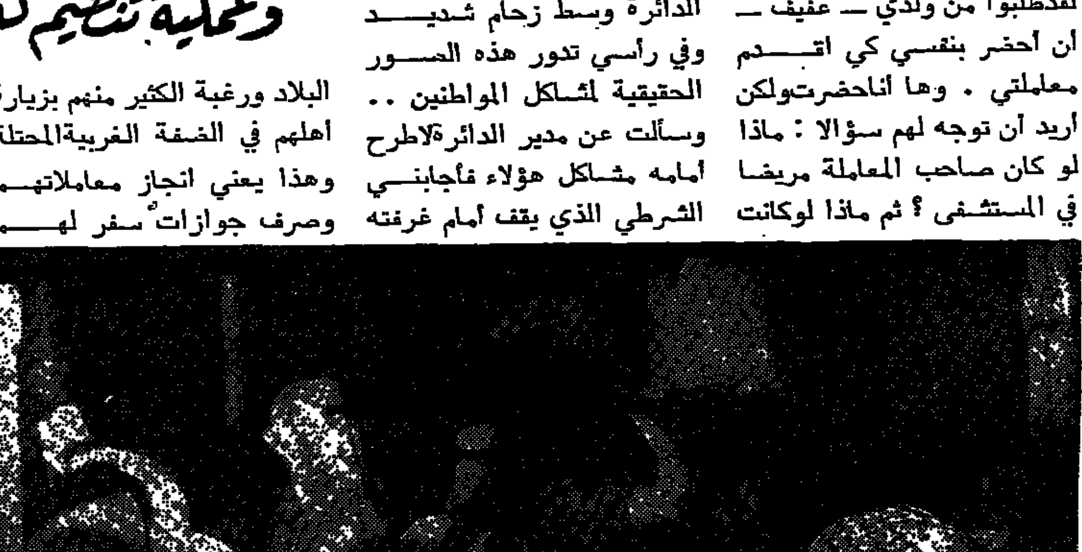
وسألته عن اسباب الازمة التي تواجهها الدائرة ؟

فقال : ان هذه الازمة تعود لعدة عوامل اهمها

اولا : عودة عشرات الالوف من ابنائنا الذين يعملون في الاقطار العربية الشقيقة الى البلاد ورغبة الكثير منهم بزيارة أهلهم في الضفة الغربية المحتلة وهذا يعني انجاز معاملاتهم وصرف جوازات سفر لهم

مطلوب زيادة عدد الموظفين

وعملية تنظيم لتسهيل أجراءات المعاملات



يقف المواطنون امام دائرة الجوازات ساعات طويلة — ربما تطول للعودة اسبوعا

بالسرعة الممكنة .

ثانيا : الغاء قانون الخدمة الوطنية حيث أصبح من السهل على الاشخاص الذين كانوا مطلوبين للخدمة الوطنية ، مغادرة البلاد لتكملة تحصيلهم الجامعي او البحث عن عمل في احدى الدول العربية الشقيقة .

ثالثا : انتهاء امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة مما أتاح للناجحين فيه والقادرين ماديا على تكملة دراستهم الجامعية مراجعتنا للحصول على جوازات سفر .

رابعا : قلة عدد موظفي الدائرة .

خامسا : نزوح أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن من الضفة الغربية مما ترتب عليه ضغطا شديدا على الدائرة .

سادسا : ضيق البناية الموجودة .

كيف تزول أزمة الجوازات

قلت لمساعد مدير الجوازات — هل ستطول هذه الازمة؟ أم أنها مؤقتة ؟

قال — أعتقد انها ستطول نسبيا ، فليست الازمة كما يفهمها البعض بأنها موجة ستزول في الوقت القريب . فعلينا بعد انحسار هذه الموجة عملٌ يحتاج الى ثلاثة اواربعة اشهر ، ثم يأتي موسم الحج بعد هذا .. والله اعلم ماذا سيكون بعد موسم الحج .

سألته — الا تعتقد أن الروتين هو احد أسباب الازمة ؟

أجاب : لا .. ان الكثير يتوهم بصحة هذا .. المشكلة هي قلة عدد الموظفين . فالعدد الذي كان مخصصا للدائرة في عمان قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ هو العدد نفسه الذي يتحمل اعباء الازمة الحالية .. فالموظف ، اذن ، يقوم بعمل فوق طاقته .. انه يعمل من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا ثم يعود في كثير من الايام من الساعة الرابعة مساء الى التاسعة ليلا . ان موظفي الدائرة الذين كانوا ينجزون ٩٠ جواز سفر في اليوم هم انفسهم الذين ينجزون اكثر من « ٧٥٠ » جواز سفر . ان موظفنا يعمل بصمت ودون ضجيج ومن هنا نقول ان واجب المواطن أن يفهم ظروف عمل الموظف فهو منهم ولحم وله طاقة محدودة في تحمل اعباء العمل . اذن من واجب المواطن أن يتعاون مع الموظف لخير الصالح العام .

واضاف مساعد مدير الدائرة بقوله — كثير من المواطنين يطالبوننا بصرف جوازات سفر لهم خلال يوم أو يومين ويتذرعون بأسباب كثيرة منها السفر الى الخارج لضرورة ملحة ولكنني ارغب في توجيه سؤال لهم وهو لماذا لا يفكرون بمراجعة الدائرة الا قبل السفر بيوم أو يومين ؟

من هنا نطالب أن يعي المواطن حقيقة وهي : أن الموظف ليس الة تعمل بشكل أوتوماتيكي .

الرشوة والجوازات

قلت له : يتهم البعض بأنهم يدفعون « رشوة » الى اشخاص معينين بهدف انجازات معاملاتهم بسرعة . ما مدى صحة هذا ؟

أجاب : اسمح لي أن اقول لهؤلاء أن اتهامهم باطل ولا اساس له من الصحة . فالتعليمات التي اصدرها المدير لعموم الموظفين والتي تقضي بأن « المعاملة لا تقبل الا من صاحبها » و « لا تسلم الا لصاحبها » انما تدل على كذب هذا الاتهام .

— ولكن هل تراقبون تنفيذ هذه التعليمات

اجاب — نعم : نراقبها بشدة ويعاقب كل من لا يلتزم بها

قلت له — ما رأيكم بوجود كتبة الاستدعاءات حول الدائرة ؟

اجاب : اعتقد أن وجودهم بالقرب من الدائرة معوق للعمل ولمراجعة المواطنين لذلك فقد طلب مدير الدائرة من محافظ العاصمة نقلهم الى مكان اخر

● في نهاية حديثي قلت له :

— هل لديك اقتراحات محددة لحل الازمة ؟

قال :

— ان اسباب الازمة واضحة وحلها يكمن في التغلب على اسبابها والخصها :

اولا : زيادة عدد الموظفين

ثانيا : الانتقال الى بناية مناسبة . واود أن أبين للمواطنين بأن الدائرة ستنتقل الى جبل عمان عند الانتهاء من بناء العمارة الجديدة .

وبعد انتهاء حديثي مع مساعد مدير الجوازات السيد بهجت مطر ، واثناء خروجي من مكتبه رأيت الاف « الدوسيهات » اكواما فوق بعضها البعض بجانب مكاتب الموظفين .

سألت احد الموظفين فأعلمني أنها « دوسيهات » المواطنين الذين صرفت لهم جوازات سفر

قلت له : ولماذا لا ترتب في مكانها ؟

قال : يا اخي لا يوجد الموظف الذي يرتبها كما انه لا يوجد المكان لوضعها . فعددنا قليل وترتيبها يحتاج لعمل ستة موظفين على الاقل لمدة اربعة أو خمسة أشهر .

سألته : اذا لزم الامر كيف يمكنكم اخراج « الدوسيه » المطلوبة ؟

اجاب : انه لامر صعب . فهو يكلفنا ساعات وساعات وقد يكون مستحيلا .

سألته : ما هو تقديرك لحاجة الدائرة من الموظفين

اجاب : ان الدائرة بحاجة لحوالي « ٥٠ » موظفا

قلت : ولكن ما هو عددكم الحالي

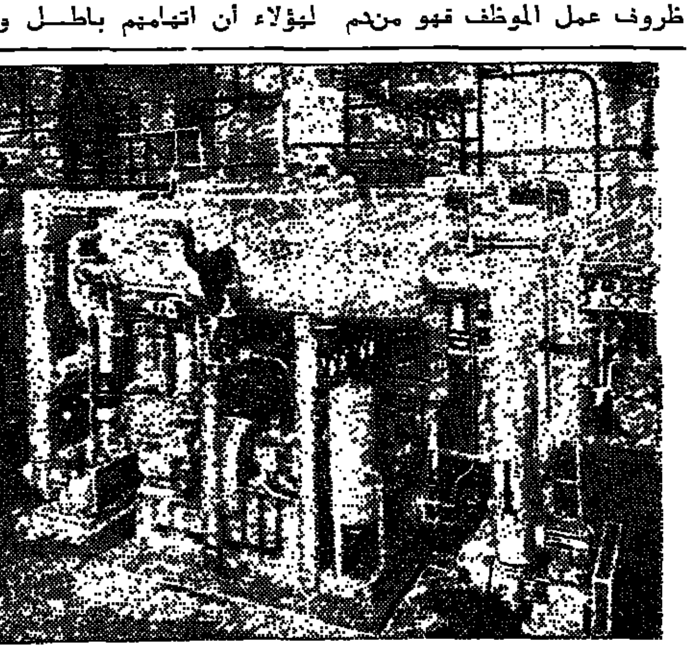
قال : حوالي « ٦٠ » موظفا

وبدأ السؤال الكبير يطرح نفسه : لماذا لا يزاد عدد موظفي دائرة الجوازات العامة ؟ وهل يترك المسؤولون الازمة دون علاج ؟

السيد بهجت مطر مساعد مدير دائرة الجوازات العامة



الزحام الشديد امام دائرة الجوازات فهل من حل لمشاكل الموظفين والمواطنين ؟



النشرة المصورة رقم ٦—٧٠ مجموعة — ا

منظر لالة التبريد الضخمة الخاصة بتعقيم المواد الغذائية والمستحضرات الطبية وبلغت صناعة التبريد في ايطاليا ، مستويات عالية وتصدر هذه الالات الضخمة بكميات كبيرة للعالم .

النشرة الخاصة رقم — ٤٩٨ مجموعة — أ

ثلاثة الاف مليار ليرة كسوة الايطاليين في العام

روما « موندار »

كانت قيمة ما انفقه الايطاليون ، خلال العام الفائت ، تقدر بنحو ٢٩٧٢ مليار ليرة ايطالية ، في شراء الملابس والاحذية وغيرها من الملبوسات الضرورية ، والصناعة الايطالية لديها الامكانيات الكافية لارضاء احتياجات الايطالي وتوفر له الملبس الانيق والذوق السليم وايطاليا تعتبر البلد الوحيد الذي يتجلى فيه الذوق والاناقة عن غيرها من الدول ، والدليل القاطع يتمثل في التسويق الخارجي التي تحققه المصانع الايطالية الى مختلف البلدان وعموما فان صادرات ايطاليا من الملابس الجاهزة بلغ حجمها « خمس » انتاج المصانع الاجمالي . وعموما فان الرجل الايطالي فيما بين ١٥ و ٤٥ سنة يتسوق بدلتان ونصف في العام ، بينما تشتري المرأة زيا واحدا ، أما في ما يتعلق بالاحذية ، فتختلف المقارنة تماما ، فالرجل يشتري حذاء وربع في العام بينما تشتري المرأة حوالي ستة ازواج من الاحذية تقريبا في العام .

مساعدات المانية

ان حكومة المانيا الاتحادية قامت — وكما كانت في السنة الماضية — وبدون مقابل بتقديم ٤٠٠ طن طحين .

ان شحنة الطحين هذه والتي هي مقررة للاجئين الفلسطينيين ستوزع بواسطة اللجنة الوزارية للاغاثة . هذا عدى ما قدم الصليب الاحمر الالماني من عون نتيجة حوادث ايلول بتجهيز مستشفى في وادي السير . حيث يواسي عدد كبير من الجرحى والمصابين وبالاضافة لذلك قامت الحكومة الالمانية بتقديم الكثير من المواد الغذائية والطبية .



تقدمه : سلوى البنا

مشاكل المرأة العاملة

احيانا تواجهنا بعض المسائل التي تتعلق بالعمل او الحياة ، مسالة صغيرة جدا . ولكننا نجعل منها مشكلة . ومشكلة معقدة وهذا مالمسته في رسالة احد القراء وفيها يعرض مشكلته التي تتلخص بكونه مسؤول منذ سنوات عن اسرة كبيرة تتالف من امه وشقيقاته . وقد اعتاد على مسؤوليته حتى اصبحت امرا مقدسا بالنسبة له .

قبل سنتين عرضت عليه والدته الزواج من ابنة خالته ورفض لانه يفكر بالزواج من انسانة يحبها وبعد ان ينتهي من دراسته الجامعية عن طريق الانتساب . فهو من النوع الذي يسعى لتطوير حياته نحو الافضل .

وتعرف بزميلة له في العمل . اغدقت عليه من الود والصداقة ماجعله يانس لها ثم احبها .

وفكر الاثنان بالزواج . وقررا ان ينتظرا حتى ينال الشهادة الجامعية ويصبح قادرا على تحسين مركزه في العمل ومواجهة مسؤولياته الجديدة . وخصوصا انه من النوع الذي لايؤمن بعمل المرأة المتزوجة . وحاولت ان تقنعه بان عملها بعد الزواج هو مشاركة له في تحمل مسؤوليات الاسرة . وان هذا امرا طبيعيا ولكنه رفض . وارجات هي محاولتها الى حينها . ومضت الايام بسرعة وتحدد موعد الزفاف وعاد الموضوع الى حيز الوجود مرة اخرى . وحاولت بكل الطرق اقناعه ولكنه اصر على موقفه مما جعلها تتردد في الموافقة على الموعد الذي حدده .

ويقول في شيء من الاسى ، لقد عرضت عليها الاسبوع الماضي ان تستقيل ولكنها اجابتني في حزم بانها لن توافق مطلقا على الاستقالة وقالت ان الحياة السعيدة لاتكون الا اذا توفر الاستقرار المادي .

وسالتها ان كان هذا رايها الاخير فاجابتني بحزم «نعم» ماذا افعل؟ لااستطيع أن اعيش بدونها واكره ان تستمر في عملها . كيف اقنعها وهي متمسكة برايها بقوة . انا حائر ومعذب .

الحقيقة انه جعل من لاشيء مشكلة معقدة . لماذا يصر على ان تترك العمل وهو يعترف انه المسؤول الوحيد عن والدته وشقيقاته . هل يضيف الى اسرته عضوا جديدا فتزيد اعباء البيت بمتطلبات جديدة .

الذي يجب ان يعمله بلا تردد هو ان يتزوجها لتقف الى جانبه تحمل معه اعباء الاسرة وخصوصا ان تكاليف ومتطلبات الحياة في زيادة مستمرة .

ليس عارا ان تعمل الزوجة .. وانما العار ان تشكو . السعادة هي التعاون وفي رايي انها في اللحظة التي تجد زوجها قادرا على تحمل مسؤوليات البيت بمفرده ستترك العمل عن طيب خاطر .

اما ان يتزوجها على هذا الاساس واما ان ينهي علاقته بها لتخط لنفسها مستقبلا جديدا .

النشرة الخاصة رقم — ..٥ مجموعة — ب

اتفاقات لانتاج الافلام المشترك مع الجزائر والمغرب والعربية المتحدة

روما « موندار »

ان اتفاقات التعاون الدولي في صناعة الافلام هي الان رهن موافقة الحكومة الايطالية بوضع اسس للانتاج المشترك من الافلام مع الجزائر والمغرب والعربية المتحدة وبولندا وتونس والمجر والمكسيك وفنزويلا ، وهي بلاد تعرض فيها الافلام الايطالية على نطاق واسع .

ويجب اضافة الاتفاقات الجديدة الى الخمسة عشرة الموجودة من زمن بعيد بين صناعة السينما الايطالية وشريكاتها في الدول الاوروبية والاميركية .

وهذه الاتفاقات سمحت لصناعة السينما في مختلف الدول بان تتغلب على جميع العقبات التي تواجهها ، بينما سمحت لدول اخرى كثيرة بتوسيع وتدعيم تسويقها ، وفيما يختص بايطاليا فقد تم اخراج وعرض ٢٥٤ فيلما منها ١٠٤ فيلما بواسطة الانتاج المشترك مع دول اجنبية كما أن هناك ظاهرة ايجابية للدول الاخرى المرتبطة بايطاليا بموجب الاتفاقات سالفة الذكر وفي أوروبا تعتبر ايطاليا البلد الوحيد الذي حقق أكبر عدد من الافلام في اطار الانتاج المشترك ، يليها فرنسا ثم اسبانيا والمانيا الاتحادية الخ ..

حكايات ولقطات ..

فلسطين سنة ١٩٧٠ كما تراها مجلة الثريا الفرنسية

عالم تبدو متناقضاته للعين المجردة

بائع البطيخ له جذور ضاربة في أعماق فلسطين

« الثريا » : مجلة شهرية تصدر في باريس . شبيهة بمجلة « المختار » الاميركية لكنها ذات لون فرنسي أصيل . ليست المجلة هي التي تهمنا . وانما هو فصل معين فيها . ارادت لهذا الفصل أن تكون هي الصور التي تعبر ، لا الكلمة المكتوبة . أو على الاصح يأتي دور الكلمة في المكان الثاني .

كانت المجلة منصفة في عنوان الفصل الذي نشرته « فلسطين سنة ١٩٧٠ » . هذا هو العنوان لم يكن العنوان « اسرائيل أو أرض الميعاد » كما اعتادت مجلات الغرب أن تقول .

حتى اسم « اسرائيل » لم يرد في المقال كله . فلسطين فقط . هو الاسم الصحيح بالطبع .

الرجل الطيب بائع البطيخ في القدس .

وقالت المجلة : انها بلاد الفلسطينيين العتيقة . تتطلع الى القرن الحادي والعشرين ، من خلال هزات النزاع العربي الاسرائيلي .

من هناك جاء مصورنا بهذه الصور التي تنشرها . ليست صورا اعلامية ، وليست صورا وثائقية ، وانما هي لمحة سريعة من عالم تبدو تناقضاته للعين المجردة .

●★●

وعم تتحدث هاتيك الصور ؟

مزارع « الكيبوتس » تنتج زهر القطن ، في شيء كثير من الاعتزاز والفخر . يقال انه اجمل زهر .

صورة اخرى لاشدود . اسست سنة ١٩٥٥ ويبلغ عدد سكانها ثلاثين الفا . مرفأها ياتي في المكان الثاني بعد مرفأ حيفا .

صورة لقهوة عربية في القدس قهوة نظيفة . فيها شابان لعلهما يتناولان فطورهما . شابان عربيان . تنطق ملامحهما بمأساة الوطن والارض . كأنهما محسبان على شيء . بهذا توحي الصورة اليك .

صورة لشارع في غزة . عمال عرب ويهود يلتقون . في الشوارع هناك . ولكن .. كل يذهب في حال سبيله . الفرق واضح جدا في طراز اللباس ، ونوع العمل ، وكذلك التناقض .

●★●

حتى في حياة اليهود انفسهم ، ترى العين ذلك التناقض . انه



في شوارع غزة : يذهب كل في سبيله

ليس بين عرب ويهود . بين اليهود فقط . في الصورة حائط المبكى من اكثر من ناحية ، في أكثر من شكل : هنا يهود بملابس تقليدية : القبعة السوداء المستديرة . الشعر المرسل على العارضين البدلة السوداء . اللحى المرسلة تماما كما عرفناهم في فلسطين . هم المتدينون . عشاق حائط المبكى ، والانين ، والعويل .

تقول المجلة : جدار المبكى في القدس غدا المقصد الاول الذي يحج اليه كل اليهود هناك ..

ومع ذلك لا يخلو من كفار وملحدين .. في اغلب الاحيان وعلى هؤلاء واولئك يسهر الحرس اليهودي باسلحته .

واحيانا يسأم الديدبان فيتخذ من احدى العتبات مقعدا له ، وقد يسترسل مع اغفاءة ، وبندقيته مرتكزة الى يده .

وقد تتساءل : ولكن من هم اولئك الذين سمتهم المجلة بالكفار الملحدين ؟ انهم من اليهود ايضا . يحملون كفرهم والحادهم الى المبكى . ليسوا أكثر من متفرجين . ويا للتناقض .

وفي احدى الصور بائع بطيخ عربي . انه كما نعهده ، وكما كنا نراه في فلسطين ، وفي كل بلد عربي . كوم كبير من البطيخ بعضه فوق بعض بالعشرات ، والمئات . والرجل الصابر ، الساعي الى رزقه ، والى جانبه الميزان ، ينتظر اليه الطيبة التي تختار من بطيخه ، وينهض هو ليزن ، ويبيع ، ويحمد الله ، رجل عربي له جذور عميقة في تربة بلاده ام الخير والبركة .

●★●

واذا كان في احدى الصور عمال يهود يجرون عربة بدلا من حمار او بغل ، فلماذا لا يكون ثمة جمال ، وبدو ؟ ولماذا لا يكون هناك بائع مرطبات عربي ما اجمل دكانه النظيف . انه مرتبط بدكانه ، وبرزقه ، ومن ثم فهو مرتبط ببلده ، بقدسه بحياته ، وحياة من سبقوه منذ اجيال واجيال . وثمة الحطة والعقال . والعباءة ، والقمباز والشروال . عرب افحاح في كل درب من القدس العتيقة كما تقول فيروز في اغنيتها الحزينة .

وماذا ايضا ؟

كلمة لـ « بن غوريون » . كلمة اقتطفتها المجلة لا لتزهي بها . لا لكي تعزز بها شبهة في القصد والهدف . وانما لكي تدعم قولها السابق عن عالم تبدو تناقضاته للعين المجردة .

قال بن غوريون في تلك الفقرة المقتبسة :

« مشكلة ملحة وكبيرة وعاجلة . هذه المشكلة هي ضرورة تبديد عداء الشعوب العربية التي تحيط بنا ، والوصول معها الى اتفاقية سلام تمتد حتى تشمل تعاونا سياسيا واقتصاديا ، وثقافيا ، في سبيل رخاء الشرق الاوسط والمطلوب هو أن يزول التوتر بين روسيا السوفياتية والولايات المتحدة . ولتمارس



هنا بيكو وبنديون

البقية ص ٧ عمود ٣ .

جمعت هذه الصورة النقيضين من اليهود انفسهم : انهم المتدينون ، والكافرون الملحدون .

صراع بين السوفيات والامريكان — بقية

سطح القمر في شهر نيسان ابريل الماضي وعادت بدلا من ذلك وهي تعرج الى الارض وفي داخلها روادها الثلاثة ، بينما كان العالم يراقبها وقد كتم انفاسه .

ولا شك في ان اختيار الادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء ارخص رحلات ذهاب واياب فضائية ، سيثير غضب سلاح الجو الاميركي الذي يامل باستخدام صاروخ من نوع المكوك في وضع اقماره الاصطناعية في المدار الفضائي . ويمكن استخدام مركبة فضائية من هذا النوع وعلى نمط طائرة ركاب في التجسس على الاقمار الاصطناعية السوفياتية التي تتالف من عشرات من اقمار كوزموس التي تدور في الفضاء ، ولو ان سلاح الطيران الاميركي لا يقول ذاك .

ويريد سلاح الجو الاميركي ان تكون لاقماره الاصطناعية المكوكية القدرة على التحليق مسافة كبيرة اي ان تكون مزودة بمحركات تتيح لها الانطلاق مسافة ٢٫٤٠٠ كيلو متر الى قاعدة هبوط بعد عودتها الى جو الارض ، وبذلك تعود من المدار الفضائي الى الوطن في اي وقت .

لكن التصاميم المفضلة في مركز مركبات الفضاء التي يقودها اتسان في هيوستون لا تتمتع بمثل هذه القدرة . فالمركبتان اللتان يتالف منهما القمر الاصطناعي المكوكي وهما الصاروخ الذي يحمل القمر الى الفضاء والصاروخ الذي يجعله يدور في الفضاء ، لاتشتملان على محركات شاهقة للهواء . وعلى ذلك فان القمر الاصطناعي لن يكون قادرا على العودة الى الارض الا في اوقات معينة عندما يكون مسار هبوطه من المدار الى جو الارض قريبا من القاعدة .

وتوفير النفقات هو واحد من الحجج الرئيسية لبناء مركبة فضاء مكوكية ، يمكن اعادة استعمالها لنقل ستة رجال على الاقل او شحنة معدات بين الارض ومحطة فضائية . وقد شبه النظام الحالي الخاص ببناء مركبات الفضاء تستخدم مرة واحدة فقط عبر المحيط الاطلسي ثم الاستغناء عنها . اما المركبة المكوكية فتستطيع القيام بحوالي [illegible] رحلة .

وقال المستر روبرت فوس النيويدير مشروع الصواريخ المكوكية في المركز الفضائي هنا ان نفقات تطوير النوع المفضل من الصواريخ المكوكية ستكون في حدود [illegible] مليون دولار خلال السنوات السبع القادمة . وقبل ستة اشهر فقط كان المستر فوس قد اورد ضعفي هذا الرقم .

واشار سلاح الجو الاميركي الى ان النفقات ليست كل شيء . وقال الكولونيل هوارد ديفيز من منظمة الفضاء والصواريخ في لوس انجيلس « يجب علينا طبعا تخفيض النفقات حيثما كان ذلك ممكنا . وهذا شيء حسن . لكن يجب ان نتذكر القدرة على العمل . فالسيارة تكون ارخص دون محرك لكن ما فائدتها ؟ » .

وقال الكولونيل ديفيز ان قضية تصميم الصواريخ المكوكية لا تزال بعيدة عن الحل . « والامر يعتمد على من تخاطب في ادارة ناسا وما هو الراي الذي تحصل عليه وسيكون هناك حل وسط وسنحصل على الاجوبة قبل شهر حزيران يونيو القادم » .

واضاف يقول ان سلاح الجو الاميركي لن يشتري صاروخا مكوكيا الا اذا كان منافسا لصواريخه الحالية ونحن لن نشتري شيئا لا نستطيع استخدامه .

ووجهة نظر ادارة ناسا هي ان المركبة المكوكية ستكون ايضا مناسبة لاعادة تزويد محطة فضائية بالتموينات واستبدال ملاحي المحطة ووضع اقمار اصطناعية في المدار واستعادتها عند الضرورة والقيام بمهمات علمية وتجميع محطة فضائية .

والصواريخ المكوكية هي المرة الاولى التي تشترك فيها شركات اجنبية في دراسة وتصميم مركبة فضائية اميركية . فقد وقع الاختيار اخيرا على شركة الطائرات البريطانية (باك) وشركة ميسر شميدت الالمانية الغربية لتكونا مقاولتين فرعيتين لشركة نورث اميركا روكويل وهي احدى الشركتين الاميركيتين تضعان تصاميم المركبة المكوكية الرئيسية .

لكن نسبة المشاركة البريطانية الالمانية وهي مشاركة تتحمل الحكومتان نفقاتها ضئيلة جدا بالنسبة الى البرنامج العام على الرغم من جهود قوية تبذلها ادارة ناسا لتامين مشاركة دولية اوسع .

وقد تنضم دول اخرى في وقت لاحق اذ ان موعد اطلاق المركبة المكوكية حدد موقتا في سنة ١٩٧٧ لكن مصادر ناسا تخشى ان تتعرض فكرة المركبات المكوكية كلها لهجوم عنيف من الكونغرس قبل ذلك الوقت .

وقال احد مهندسي ادارة ناسا بعد عودة المركبة لونا — ١٦ « ان ما نحتاج اليه هو مزيد من النجاحات السوفياتية الكبيرة اذ ربما حرك ذلك رجال الكونغرس » .

وفي غضون ذلك يجري العلماء هنا تجارب مضنية لدراسة مدى احتمال الانسان للضغط الشديد الذي يتعرض له رواد الفضاء عند انطلاقهم من الارض او عودتهم اليها .

ووضع الدكتور وليام شوميت المتطوعين في جهاز خاص ضخم في مركز المركبات الفضائية وبتركه يدور بهم بسرعة الى ان تبلغ نسبة الضغط اربعة اضعاف وتصف ضعف قوة الجاذبية . والغاية من ذلك هي اكتشاف افضل زاوية لعودة المركبة المكوكية الى الارض وما اذا كانت مقاعدها يجب ان تتجه نحو الامام او الخلف .

ويستطيع رواد الفضاء المدربون تدريبا عاليا ان يتحملوا هذا الضغط بسهولة . لكن العلماء والمهندسين الذين سيكونون اول ركاب على متن المركبة المكوكية قد تغشى ابصارهم لان قوة الجاذبية الشديدة تفرغ الدم من الدماغ .

والنصيحة التي يقدمها الدكتور شوميت هي « خذ وجبة طعام جيدة او كاسين من مشروب شديد قبل العودة من الفضاء الى جو الارض . فقد يمنع ذلك الغشاوة » .

وقد وضع المتطوعون وهم تسعة طيارين مسجلين للقيام « بوجبات تنطوي على الاخطار » اولا في فراشهم طوال اسبوع لاظهار التاثيرات الجسدية الناجمة عن القيام برحلة فضائية تستغرق سبعة ايام في حالة انعدام الوزن في الفضاء الخارجي .

وبعد ذلك ربطوا داخل كرة فولاذية في نهاية ذراع متحركة طولها [illegible] اقدام واقدامهم متجهة نحو جدار الكرة الفولاذية وظلت الكرة تدور بهم مدة ست دقائق . وهذه التجربة تجعل المتطوعين في وضع شبيه بوضع رواد الفضاء لدى دخول اقدامهم اولا الى جو الارض . وقد اصابت الغشاوة معظم المتطوعين .

وفسر الدكتور شوميت ذلك قائلا « ان الضغط يجعل الدم يندفع من الراس . لكن احسنوا طريقة هي عودة الراس اولا الى جو الارض . ولا اعتقد ان الركاب العاديين يستطيعون حتى احتمال العودة واقدامهم الى الامام » .

وقال ان ارتداء طقما في ضغط القدم يساعد الانسان في احتمال تاثيرات العودة الى جو الارض » . وتناول وجبة طعام كبيرة او كاسين من مشروب قوي سيساعد ايضا كما ان الاسترخاء الشافي مفيد . لكن الذي يساعد اكثر من اي شيء اخر هو وجود دافع قوي .

وبعبارة اخرى ان المسافرين الاوائل الى الفضاء يجب ان يكون لديهم اهتمام قوي بالسفر .

تحليلات سياسية — بقية

والستين .

وادين المسيو فاليير وحكم عليه بالسجن مدى الحياة غير أن محاكمته اعيدت في وقت لاحق وادين بتهمة القتل غير المتعمد وحكم عليه بالسجن لمدة ١٣ شهرا ولكنه استأنف هذا الحكم .

أما المسيو غانيون فقد سبق له أن أمضى سنتين في السجن بتهمة التامر في سنة ١٩٦٦ لسرقة مصرف مونتريال ولكنه استأنف الحكم ايضا . وانتهت محاكمته بتهمة علاقته بحادث تفجير القنبلة الى براءته وهو الآن خارج السجن بكفالة مالية في انتظار محاكمته بثلاث تهم أخرى بالتامر تتعلق بتفجير قنابل في سنة ١٩٦٦ .

واصبح الرجلان خلال المحاكمات الأولى من ابطال حركة انفصال كويبك .

الطبيب الذي يهدد النفوذ الأميركي في التشيلي
هل يتمكن مجلس الشيوخ من اقراره غداً في منصب رئيس الجمهورية؟

يرقد في احد مستشفيات سانتياغو القائد العام للجيش التشيلي ، مصابا بجراح خطيرة اثر اطلاق النار عليه من كمين استهدف القضاء على حياته .

وتكمن وراء هذا الحادث عوامل سياسية خطيرة ،للولايات المتحدة الاميركية يد طويلة فيها ، خاصة وانه تاكد بعد انتخابات الرئاسة الاولية التي جرت في شهر ايلول الماضي ، ان فوز الزعيم الاشتراكي الدكتور سلفادور الاندو غوسنز بمنصب الرئاسة في انتخابات مجلس الشيوخ اصبح امرا محتما ،ويعني فوزه بالنسبة لاميركا التحرر من قبضة سياسية واخرى اقتصادية . والاتجاه نحو سياسة متحررة وعدالة اجتماعية لجميع السكان .

وكان لابد لليد الاميركية من ان تلعب دورها قبل الانتخابات النهائية لتحول دون وصول الدكتور الاندو الى سدة الرئاسة ، والابقاء على الرئاسة للحزب الديموقراطي المحافظ ولا بد لتقدير الوضع تقديرا صحيحا ، من استعراض الوضع الراهن في جمهورية التشيلي ، والعوامل التي سببت فوز الاندو في الانتخابات العامة الاخيرة .

وجمهورية التشيلي من بلاد امريكا اللاتينية ، ويبلغ عدد

مرشح الرئاسة الدكتور الاندو

أميركا وراء الكمين الذي أطلق النار على قائد الجيش
حتى يحول الجيش دون وصول "الأندو" إلى الحكم

سكانها تسعة ملايين شخص ،وتمتد من الشمال الى الجنوب على محاذاة المحيط الهادىء لمسافة ٢٦٠٠ ميل . ورئيسها الحالي هو الدكتور فراي ، ويتلخص الوضع الاقتصادي فيها



الدكتور الاندو اثناء حملته الانتخابية

ان ٢٥ بالمائة من الدخل القومي يملكه ٥ بالمائة من السكان بينما يملك ٢٠ بالمائة منهم حوالي اثنين بالمائة فقط . وتتحكم بموارد البلاد ، التي من اهمها مناجم النحاس ، عدة شركات اميركية ، منها شركة اسكوندا وراسمالها ٢٠٠ مليون دولار . وشركة كونيكوتي للنحاس وراسمالها ٨٠ مليون دولار وشركة فورد وجنرال موتورز وغيرها .

وعندما جرت الانتخابات العامة، في شهر ايلول الماضي ، حصل الدكتور الاندو على ٣٦ بالمائة من مجموع الاصوات بينما حصل منافسه الرئيس الاسبق الدكتور السانذري على ٣٥ بالمائة وحصل رئيس الحزب الديموقراطي على ٢٨ بالمائة وبما انه لم يحز اي من المرشحين على الاكثرية المطلقة فقد تعين على مجلس الكونغرس انتخاب احد المرشحين : وهما الدكتور الاندو او الدكتور السانذري . ودلت جميع الاتجاهات على ان الدكتور الاندو سيفوز بمنصب الرئاسة خاصة وان لحزبه ٨٠ عضوا من اصل ٢٠٠ عضو في المجلس ، وانه لا يصعب عليه استمالة ثلاثة عشر عضوا من المستقلين ، واعضاء الحزب الديموقراطي المسيحي .

وابدت الدوائر الاميركية مخاوفها من فوز الدكتور الاندو وبدأت حملتها عليه بحملة صحفية، كالعادة ، في كبريات الصحف الاميركية تصفه باليسارية ، وتتهمه مسبقا بتنفيذ خطة لتصفية الشركات الاميركية . وطرد الخبراء الاميركيين ، وانحياز بلاده نحو الاتحاد السوفياتي ، والدكتور كاسترو . واتهمته هذه الصحف ايضا بانه سيجري تغييرات واسعة

في الجيش التشيلي الذي يبلغ عدد افراده حوالي ٦٠ الف شخص ، ويحصل على السلاح والخبراء من امريكا . وعلى الرغم من بيانات الدكتور الاندو وتصريحاته بانه ليس انقلابيا ولا متطرفا بل انه اشتراكي غايته تحقيق العدالة الاجتماعية . وتامين العمل والكسب الشريف لسكان التشيلي وانقاذ اكثريته الكبرى من مآسي الفقر والحرمان من العلم ، الا ان هذه البيانات والتصريحات لم تلق اي تجاوب في الصحف والاوساط السياسية والاميركية التي يتسلط عليها عامل الخوف من تبديد النفوذ الاميركي السياسي والاقتصادي وبروز الشخصية التشيلية المتحررة التي تريد بناء مستقبل افضل لاصحاب البلاد .

والدكتور الاندو من مواليد احدى المقاطعات الجنوبية في التشيلي . وهو في الثامنة والستين من العمر . وقد بدأ حياته طبيبا ، وكان والده محاميا ، وجده من كبار رجال السياسة في التشيلي . ودخل الدكتور الاندو معترك السياسة عام ١٩٣٣ ، عندما اشترك في تنظيم الحزب الاشتراكي . وسجن اثناء دراسته مرتين . ودخل البرلمان وهو في التاسعة والعشرين من العمر . وهو من اصدقاء الدكتور فيدل كاسترو . لكنه ليس من معتنقي مبادئه .

وعندما لاح فوزه بالرئاسة . تقدم من الحزب الحاكم يطلب اصدار بيان يعلن فيه انه لن يمارس صلاحياته في تعيين القائد العام للجيش ، ورفض الاندو هذا الطلب قائلا ليس في حاجة لاعطاء مثل هذه الضمانات ، لانه يؤمن بالديموقراطية ، ولانه لن يتنازل على صلاحيات رئيس الجمهورية

وتقول مجلة «تايم» الاميركية ان البيت الابيض الاميركي متخوف من فوز الاندو بالرئاسة ، وسابقت المجلة الاحداث بقولها ان شيئا ماسيحدث في سنتياغو لمنع الاندو من الوصول الى سدة الرئاسة . وهكذا جاءت محاولة اغتيال قائد الجيش بداية لاغراق جمهورية التشيلي المستقرة في حرب اهلية، او في نظام حكم يبقى على نفوذ الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت مجلة «تايم» اذا اصر الاندو على سياسته الاشتراكية ، فسيقوم الجيش التشيلي ، بغمزة من الولايات المتحدة ، بطرده من الحكم اذا وصل اليه .

فقد جواز سفر

أعلن انا بسام عبده صبحي البغدادي عن فقد جواز سفري الاردني والذي يحمل الرقم ١٩٧٠٩٩ والصادر من عمان بتاريخ ٢٠–٢–١٩٦٩ م وذلك اثناء الحوادث الاخيرة . فالرجاء ممن وجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او لمديرية الجوازات وله الشكر .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الصادر من عمان باسم عبد عبد العزيز أحمد خميس الاسمر وقد حرق اثناء الحوادث لهذا اعلن فقده .

عبد عبد العزيز احمد خميس الاسمر

فقد جواز سفر

انا المدعو كمال فرح عبدالله زغموت اعلن عن فقد جواز سفري الاردني الصادر من « سانتياغو – تشيلي » والذي يحمل الرقم « ٢١٢٨٠٥ » يرجى ممن وجده الاتصال بمستودع ادوية عمرو – تلفون ٢٨٣٢١ عمان ، وله مكافأة حسنة .

فقد جواز سفر

أعلن انا عطا عبد الرحمن عطا يحيى عن فقدان جواز سفري اثناء الحوادث الاخيرة في مخيم الوحدات ويحمل رقم ٢١٦٩١٥ صادر من عمان بتاريخ ٢٢–٥–١٩٦٩ فعلى من يجده فليسلمه الى اقرب مخفر شرطة وله مكافأة حسنة .

عطا عبد الرحمن عطا يحيى

أعلان

ليكن معلوما لدى الجميع ان المحكمة الكنسية للطائفة الانجيلية الاسقفية العربية ستعقد جلسة يوم الجمعة في ٦–١١–١٩٧٠ م الساعة العاشرة صباحا في قاعة الكنيسة في جبل عمان للنظر في الطلب المقدم اليها من السيدة ميلاده سامي عوده بشأن اصدار قرار حصر ارث المرحوم زوجها سامي حبيب عوده .

على جميع الاشخاص الذين يدعون باي حق او ممن لهم اية علاقة بتركة المتوفى المذكور أن يحضروا في الزمان والمكان المبينين اعلاه لبيان الاسباب التي تحول دون اصدار قرار حصر الارث المطلوب ، واذا تخلف احد عن الحضور فان المحكمة ستصدر القرار الذي تستصوبه .

عمان في ٢٣–١٠–١٩٧٠ م

جريس حداد

مسجل المحكمة

حكايات ولقطات – بقية

الامم الصغيرة في اوروبا . وامريكا ، وآسيا ، وافريقيا ضغطا لا يمكن ان يتجاهله العالم العربي طويلا ، وعندئذ يصبح ذلك السلام ممكنا » .

هذا قول بن غوريون . وعلى الفور تعود الى الذهن تلك المتناقضات التي ذكرتها المجلة . المتناقضات التي تراها بوضوح العين المتجردة .

هل يستقيم ما يدعو اليه بن غوريون مع تلك المتناقضات ؟ التهافت واضح . انهم يريدون السلام ، ومع السلام تعاون ، في السياسة ، والاقتصاد ، والثقافة . المهم ، في كل هذا، الاقتصاد بالطبع . وعن طريق الاقتصاد التحكم ، التحكم في كل شيء بعد ذلك .

وتتساءل : ما هو مدى ذلك السلام الذي يقرعون به آذان العالم بالقبول لا بالفعل ؟ أهي القبضة الغادرة المموهة بقناع من حرير ؟ كان هذا ، الى زمن غير بعيد ، ينطلي على العالم أما اليوم فالامر مختلف . لم يعد الخداع ممكنا . يدرك هذا الرجل الغربي المنصف في عاصمته الكبيرة . ويدركه « القهوجي » في القدس ، ويدركه بائع البطيخ ايضا .

الدفاع قبل ٢٥ سنة

اعداد : توفيق كيوان

عناوين الاخبار

- توقع صدور بيان عن فلسطين في الشهر القادم
- لا قرار لوزارة العمال بعد عن الهجرة اليهودية الى فلسطين
- فلسطين موضوع الحديث في الشرق الاوسط
- برقيات يهودية مشوهة عن الدول العربية
- الصهيونية تسفر عن وجهها ومطامعها وتهدد باقلاق العالم اذا لم تفتح أبواب فلسطين – اتهام شديد لبريطانيا وتهديدها بانها ستحصد ما جنته .
- اقتراح الدولة اليهودية يثير العالم باسره

أخبار محلية

– نقل السيد رائف الافغاني سجل اراضي عكا الى مثل وظيفته في القدس .

– نقلت المعلمة الرسمية الانسة حياة أبو ضبه من مدرسة بنات المجدل الى مدرسة كفرعانه

● يلقي الدكتور محمود عزمي محاضرة موضوعها « التعاون القروي » .

– تقرر نقل السيد اسعد سابا من المدرسة العمرية الى قسم المالية في الادارة العامة بالقدس .

– عين السيد جميل شاكر دياب من موظفي ادارة المعارف العامة في المدرسة العمرية

– نقل السيد مصطفى الدباغ مفتش المعارف من نابلس الى اللواء الجنوبي

– نقل السيد عبد اللطيف الطيباوي من غزة الى ادارة المعارف العامة

– اقام السيد عواد العداسي حفلة غداء للشيخ مثقال باشا الفائز في منزله في اللد

– رزق السيد عباس حماد من موظفي مصلحة الاذاعة الفلسطينية غلاما اسماه « أسامة »

– غادرنا الدكتور تميم نجم الى اميركا للتخصص في فن الجراحة

– يجري عقد قران وزفاف السيد محمد يوسف عبدالرحيم على كريمة السيد محمود فضل عبد الرحيم

عن الجامعة العربية

● ابتدأت الجامعة العربية صغيرة ولكنها ابتدأت قوية في ساحة خصبة وستنمو ويتفيأ العرب ظلالها ويتعهدونها بالرأي والتاييد وبذلك يضربون المثل على الحصافة ونبالة المقصد وشرف الوسيلة .

● لقد عاش العرب اجيالا طوالا مشتتين مقهورين ولن يتصور الا الجهلاء اننا نتعاون مع كبيرا أو صغيرا على شتاتنا او قهرنا .

● اننا أمة عظيمة تمتد من خليج البصرة الى سواحل الاطلنطي وتتألف من سبعين مليونا من البشر وقد افاء الله عليها من بركات الارض وخيراتها ، ففيها يجري الفرات ودجلة والنيل ، ونحن من امم العالم الكبرى ، ولن نتقبل منزلة دون المكانة التي وهبنا الله اياها .

● اننا لنبسط ايدينا الى أهل الارض نطلب التعاون والسلم والرخاء في ساحة العزة والكرامة القومية لاقطار العرب منفردة ومجتمعة فمن مد يده الينا فهو صديقنا ومن احتجزها فهو عدونا .

● نعم ان أمامنا صعابا جمة ولكن الامة التي يبعثها الله وينفخ فيها من روحه لن يستطيع الناس لها قهرا ، وقد جاء البعث وحانت الساعة ،فنحن أمة المستقبل .

ثنائية الشاعر والزمن

أبراهيم العجلوني

الشاعر :
ما معنى أن تقتل زهره
يا زمن الجدب الانساني
ما معنى أن تطفأ جمره
ليعم ظلام بثواني
ما معنى أن يخنق طفل
ليزف نهار للجاني
هل مقل لتنور رواني
في عرفك والدين زواني
يا زمن الجدب الانساني
الزمن :
مذ كنت وفي أفقي تهم
تلقى بهتانا بل زورا
ما ذنبي ان سحقت أمم
كي يبني « عم سام» قصورا
الشاعر :
يا زمن البؤس ، ألم تزرع
في عمق الظلماء صباحا
فعلام وادت به امـلا
ونكأت جراحا .. وجراحا
الزمن :
لا لم ازرع
بل رغمي زرع الاحرار
تأصح واسمع
في صدرك بذرة اعصار
الشاعر :
حقا .. ولسوف أظن بها
أن تسحق تحت نعال اليأس
ولسوف أؤججها نارا
كي يدرك شعبي معنى البأس

صوت مرهف

بقلم روضة قورشة

يا قيثارتي لا بد من تقبيلك .. فانا لا اندم وأنا معك اتغنى بلحني الخالد .. عبر أوتارك البيضاء ..

ربما فقدتك يوما ولكن سأقلب الارض لالمسك بين يدي لاجعل اناملي تنشد أحلى الانغام وربما لا تفعلها الا الانامل البارعة .

أنت يا قيثارتي سلواي فلا اجد احدا يرفه عن نفسي بقدر ما أنت مخلصة لي .

سأجعلك في مخبأ بعيد عن الايدي حتى لا يجرؤ أحد على خطفك من بين يدي .

سأجعلك لحني الخالد في شيخوختي وصباي وسأسمع ترغاتك حتى في عمق القبور .

هناك سأسمع انغاما تهدى الى روحي التي شاركت قيثارتي في ابدع الانغام انسام الراحة التي رقصت عليها الزهور والعصافير في مساء كان بداية وداع لفصل الربيع .

فالى الملتقى في نهار الغد عند الغروب لنضع أحلى اللمسات على نغم جديد مع رقصة طيف ونغني معا للدنيا والسلام والحب .

مفكرة الدفاع

الفجر	٤٫٢٦	٦٫٣٠	القران الكريم
الظهر	١١٫٢٩	٦٫٤٥	لقاء كل يوم
العصر	٢٫٣٥	٦٫٥٠	الصور المتحركة
المغرب	٥٫٤	٧٫٠٥	السيرك العالمي
العشاء	٦٫١٩	٧٫٣٠	الاسرة
		٨٫٠٠	الاخبار
		٩٫٠٠	القديس
		٨٫٣٠	يعلن في حينه
		١٠٫٠٠	الاخبار الانجليزية
		١٠٫١٥	يعلن في حينه

حالة الطقس

تتحول الرياح تدريجيا نهار اليوم الى جنوبية غربية ويظل الطقس لطيفا . وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

وجدانيات

الالوف التي نزحت ينبغي لها ان تعود .

النزوح مرة واحدة ، خطأ .
النزوح عدة مرات ، مثلة .
في هذا ، مواجهة القدر خير من محاولة الافلات منه .

الا اذا عاد ابن الضفةاليها . انه انما يعود ، حينئذ ، الى أرضه ، وبيته .

أما الى سوريا ، ولبنان ، فلا .

في هذا ارهاق لسوريا ، وللبنان .

ثم الحياة في الطرقات ، المساجد ، والمدارس والحدائق لعامة — من غير أسباب العيش ؟

هذا خطأ . والعودة عن الخطأ أفضل .

لا أدري تماما ما العدد .
لكن سمعت انه كان بعشرات الالوف .

أعباء جديدة تضاف الى الاخرين .

وهذا ليس الوقت لاضافة الاعباء .

الاحوال تعود الى مجاريها ، في سرعة ، بالنسبة لما وقع .
لجنة المتابعة العربية باقية لهذا .

والاستعداد قائم بين الفرقاء لنسيان الماضي .

ثم أيام الشتاء ولياليه .
لا غناء عنهما في هذه الحياة .
الشجاعة والصبر أمران لا غناء عنهما في هذه الحياة .
الذين بقوا ، وهم الاكثرية الساحقة ، كانوا على قدر حسن من الصبر المطلوب ، الشجاعة الواجبة .

« ابراهيم »

ارتفاع الاسعار ظاهرة كانت موجودة حتى في الامبراطورية الرومانية

انقرة — رويتر — حتى الامبراطورية الرومانية كانت تعاني من ارتفاع الاسعار وجشع أصحاب المتاجر .

فقد ظهرت في لوحات حجرية اثرية اكتشفت في افروديسياس غرب تركيا مراسيم صادرة عن الامبراطور ديوكليسيان في عام ٢٨٥ للميلاد تحدد اسعار اكثر من ١٠٠ سلعة في محاولة تخفيض الاسعار المفروضة من اصحاب المتاجر .

يوميات الدفاع

قلبي ألف نداء يعصره

كانت الموسيقى متلاحمة النغم كانها من ضياء النجوم البعيدة . المتواضعة في قاع السماء . هكذا . احيانا ، ارى السماء : فجوة متلوية لا اولها ولا اخر . ونجومها تبرق فيها . اترى هي الموسيقى التي تصور لي مثل هذه الاوهام ؟

وكان . مع الموسيقى الخافتة الهامسة . صوت . صوت عذب . منكسر من فرط الشجن . وكان الصوت يقول وكانما اطبقت عليه وحدة قاتلة : . منذ طويل . منذ طويل . رق قلبي في عش حنانه . والان الف نداء يعصره . الف نداء . انه لخائف هذا القلب . ما اكثر اللصوص الذين جمعوا حصادا من هذه القلوب . منذ طويل . منذ وفرية تشحذ !! يتتظر ... »

في اعتاب اللحن الضائع . والكلمات المتاعة . فتح لي الخيال نافذة مضيئة على بستان واطفال .

●✱●

في عصر الطفل نعيش . وهو في جنته . في ظلالها . يجب ان يعيش .

على الكبار ان يعدوا له هذه الجنة . وهذا البستان . وهذا الزهر .

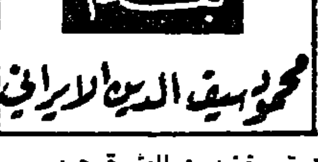
بكاء طفل واحد من فرط الم . من فرط عذاب . من فرط قهر . يجب ان تهتز . غضبا له . اركان الارض .

اليد التي تسفح دمعة طفل خير لها ان لا تكون . زهرة الحياة لا تقصف . لا يعبث بها . لا تموت . وانما تظل حية . غضة متفتحة . متالقة . وكانها تاج على فرعها . اترانا ندرك هذا ؟

●✱●

في حارة عندنا شاهدت اطفالا يلعبون ويمرحون . في التراب في الدرب الضيق . في الغبار . كانت العابهم حجارة . وخشبا وصفيحا قديما . وملابسهم ملاهيل . ولكن ضحكاتهم اسرت قلبي . فرحهم ملأ صدري غبطة . على بؤسهم كانت فرحة الحياة تطل من حدقات عيونهم .

في عاصمة اوروبية . عند بركة كبيرة . كانت كوكبة منهم . اطفال وطفلات . الملابس نظيفة . وانيقة . الشعر . في الاغلب اشقر . العيون



زرق وخضر . البشرة حرير ابيض على مخمل احمر . وكانوا يلعبون . بزوارق صغيرة يدفعونها على صفحة الماء . وكانوا يضجون . وتتعالى ضحكاتهم . انها نفسها فرحة الحياة الصافية تنطق بها قسمات وجوههم . وحدقاتهم .

الذين يبحثون عن السعادة . وكيف تكون السعادة . وما هي اسرارها . هؤلاء يخيل الي انهم لم يروا الطفل . لم يشاهدوه في لعبه . في فرحه . في لهوه . في منتهى براءته . ونقاء روحه .

متى نعقل . نحن . الا تقول لي متى نعقل . ونفهم الطفل ؟! متى نحبه . متى ناخذ منه اكثر مما نعطيه . متى نتعلم منه ؟!

●✱●

لي حفيد . في السادسة من عمره . عندما نغضب او نمتعض نقول : عفريت هذا الطفل .

الانه يلعب . الانه يصخب . الانه يهب مع عصفور الصباح يستقبل يومه الوليد بالبشر . بالضحك . بما يكاد يكون . زقزقة . وتغريدا . الانه يرى في العابه . كنز هذه

الدنيا . ؟ انغضب لانه يقفز . ويتطاوح ويتهنيه ويصفق ؟ انتغض لانه ، احيانا . يراوغ ويتخابث ؟

اذا كان هذا يغضبنا حقا فما اسخف هذا الغضب ... ولماذا لا يغضبنا ان النهر يتدفق . والشجر يورق ويزهر . والورد ينمو ويتفتح والدنيا . مع اطلالة كل شمس . تتفتح . وتتالق ؟

العب يا بني . ولا عليك من لهو . وصخب . وحركة . وضحك يملأ شدقيك . كن هكذا سعيدا . دعنا نتعلم منك . نتعلم كيف يكون

تشرق خيالي صورة بعينها : رايته . ذات يوم . ينحني ويقبل طفلة جاءت تقدم له طاقة من زهر . لقد انحنى العملاق للبنية الصغيرة . وما كان له ان ينحني لاحد ، الا للطفولة متجسدة بتلك البنية ذات الضفيرتين الصغيرتين كان انحناؤه للخير . للبراءة . للنبتة الغضة نبتة الحياة وهي تتطاول للشمس . للنور . للافاق المضيئة . كان انحناؤه للمستقبل الرحيب .

« ابو خالد » . كان هذا اعز نداء . واحلاه . على قلبه .

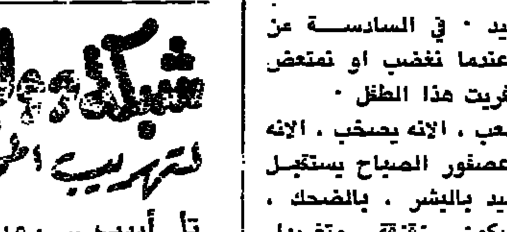
الصفاء . والنقاء . دعنا نعتبر . ونأخذ العبرة منك انت . وحتى الفلسفة منك انت : سعادتك في لهوك . ومرحك . واهازيجك وضحكاتك . وفيما يسمونه « شيطنتك » او « عفرتتك » . سعادتك هذه هي النقيض . نقيض الالم . والعذاب . نقيض البؤس الانساني المروع . نقيض كل شيء قبيح ودميم . وشائه .

●✱●

يوم مات جمال عبد الناصر لم

كان ابا . والاب . وحده . هو الذي يستطيع ان يبث في النبتة الصغيرة القوة . وحده يستطيع ان يسند الساق الضعيفة حتى تنمو وتكبر . وتستقوي . وتقف لتواجه العواصف والاعاصير .

اغنية الطفولة . وكلماتها ، وموسيقاها . من جديد عادت توشوش في اذني . وفي صدري : قلبي الف نداء يعصره . وانه لخائف هذا القلب . ما اكثر اللصوص الذين جمعوا حصادا عن هذه القلوب .



شبكة دولية تستخدم اسرائيل لتهريب المخدرات الى الخارج

تل أبيب — رويتر — ذكرت مصادر البوليس هنا أمس أنه تم اعتقال طالبة ايسلندية في العشرين من عمرها في مطار اللد يوم الاربعاء الماضي اثر العثور على حوالي ٢٥ كيلوغراما من الحشيش المخدر في حقائبها .

وقالت المصادر أن هذه المحاولة كانت الثانية من نوعها خلال اسبوع لتهريب كميات كبيرة من الحشيش من اسرائيل الى الخارج .

وقد اوقفت الفتاة لمدة ١٥ يوما رهن التحقيق .

وكان قد جرى في وقت سابق من الاسبوع الحالي اعتقال فتاة دنمركية عندما عثر معها على كمية أقل من الحشيش كانت تحاول تهريبها الى الخارج .

تونس تتسلم قاربي نزهة من المانيا الغربية

تونس — رويتر — تم رسميا تسليم قاربي نزهة بنيا في احواض المانيا الغربية الى تونس في مرفأ بنزرت الجنوبي اول امس .

وسيعمل القاربان ووزن كل منهما ١٥٠ طنا بين جانبي القناة التي تربط بحيرة بنزرت بالبحر . ويتسع كل منهما لمئتي راكب و٣٢ سيارة .

تعليقات سريعة

« عرفت في ساعة من الزمن عن قضية فلسطين ما كنت اجهله في عشرات السنين . سوف لا اتخذ خطوة في هذه القضية قبل مشاورة رؤساء الدول العربية جميعا »

روزفلت بعد اجتماعه بالملك عبد العزيز

... وجاء ترومان !

لمناسبة مذكرات اتشيسون ، وزير خارجية اميركا الاسبق :

في اوائل الحرب العالمية



الثانية ، اجتمع روزفلت الى الملك عبد العزيز السعود ، في مياه السويس .

كان الحديث بينهما حول قضية فلسطين .

انتهى الاجتماع الى عهد قطعه روزفلت بمشاورة الدول العربية .

حينما عاد الى واشنطن ، قال :

● عرفت في ساعة من الزمن ما كنت أجهله في عشرات السنين .

تقيد روزفلت بوعده .

حينما خلفه هاري ترومان ، حاول بعض الامريكيين تذكيره بالعهد .

غير أن ترومان كان صهيونيا أكثر من الصهيونيين .

طار الوعد ، والتعهد ، معا .

لكنه حيوي

قبل اسابيع وقعت روسيا . والمانيا الغربية ، على ميثاق عدم الاعتداء .

كان ذلك حدثا له رنة



عالمية .

قبل أن انجز فيلي براندت ريادته الفذة هذه ، اوفد رسله الى واشنطن التي اقرت خطواته .

غير ان واشنطن عادت فاظهرت عدم رضاها .

امتعضت حكومة براندت من ذلك . وقال وزير دفاعها :

● اننا نشعر مع مرض اميركا ، وضياع الثقة بنفسها . لكن الاتفاق مع روسيا امر حيوي لنا ، ولاوروبا ، وللعالم .

كتب الصحفي هنري براندون مقالا ضافيا من بون . في صحيفة « صنداي تايمس » بعنوان « لماذا اتجه براندت شرقا » .

احترامها واعجابها

الصحفي بيتر جانكنس الذي وصف غولدا مئير بالمفسدة .

في نفس صحيفته الغارديان ، كتب من الامم المتحدة عن الفرق بين نيريري رئيس زامبيا ، وهيث رئيس الوزارة البريطانية من قضية بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا :

● اكتسب نيريري احترام الجمعية العمومية واعجابها .

● قال ان النزاع مع جنوب افريقيا ليس خلافا بين دولتين . وانما صراع بين العنصرية ، والحرية .

● لا سلام حتى يمحو العالم الظلم .

● سخافة ان يقال بأن جنوب افريقيا ستدافع عن العالم الحر . انها دولة ضد الحرية .

يتساءل بيتر جانكنس : ماذا عسى أن يقول رئيس الوزارة البريطانية في هذا المنطق الانساني الرفيع ؟

عدد ضخم

أخيرا وافق مجلس الشيوخ الايطالي على مشروع القانون الخاص بالطلاق .

جرت هذه المحاولة في عام ١٨٦١ اي قبل نحو من ١١٠ سنوات .

سينفذ القانون ، الا اذا استطاع الفاتيكان الضغط على الوزارة باقالتها ، كما فعل في المرة السابقة قبل عام .

ادخلت تعديلات على المشروع ، ارضاء للفاتيكان .

بموافقة الزوج والزوجة . يتم الطلاق بعد مضي ٥ سنوات .

اذا اعترض احدهما ، يتم بعد ٦ سنوات .

يستعد مليونان ونصف المليون ايطالي وايطالية لتقديم قضايا الطلاق امام المحاكم .

تقول الايكونومست التي اوردت النبأ : هل يقوى القضاء على مواجهة هذا العدد الضخم من القضايا .

الساجدون المتجاهلون

تقول مجلة ايكونومست :

● قبل شهور ستة طلبت « اسرائيل » من الولايات المتحدة فتح اعتماد على اساس ٥٠ مليون دولار في العام الواحد .

● ستقدم أميركا لها ٥٠٢ مليون دولار في السنة الواحدة ، وليس ٥٠ مليونا . خمسة اضعاف . وربما ارتفع المبلغ الى أكثر من هذه النسبة .

رأيت في صحيفة الديلي اكسبرس صورة ، رمزية تمثل رؤساء الدول الغربية ساجدين للبترول العربي .

كل هذه القوة المالية ، بما لاميركا من مصالح كبيرة فيها تتجاهلها الولايات المتحدة وتفضل عليها « اسرائيل » ؟

أم أن أصحاب القوة الهائلة يجهلون كيف يستعملونها للحد من ذلك التجاهل ؟

توتر شديد بتشيلي وأعلان حالة الطوارئ
عقب محاولة اغتيال قائد الجيش رينيه

سانتياجو — الشيلي — اشا — ازدادت حدة التوتر في شيلي امس بعد المحاولة التي جرت امس الاول لاغتيال الجنرال رينيه شيندر قائد الجيش قبل يومين من تأكيد البرلمان المنتظر لانتخاب سلفادور الييندي السياسي الدبلوماسي رئيسا للجمهورية .

وقد اعلن ادغاردو فري رئيس الجمهورية الحالي حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد وفرض حظر التجول في العاصمة امس واليوم وهو اليوم الذي يتقرر فيه اختيار رئيس الجمهورية .

وقد اعلن طلبة جامعة سانتياجو دي شيل الاضراب امس واتهم اعضاء الجبهة الشعبية الاشتراكية التي ينتمي اليها الييندي اتهموا الحكومة بانها فشلت في القضاء على اعمال الارهاب ومنها التهديد باغتيال الييندي .

ومن ناحية اخرى جاء في اخر نشرة طبية اذاعتها المستشفى العسكرية التي يعالج فيها الجنرال شيندر من اصابته بعد اطلاق رصاصتين عليه — جاء في النشرة ان حالة الجنرال البالغ من العمر واحد واربعين عاما مازالت خطيرة ويعد الاطباء لاجراء عملية جراحية اخرى للجنرال .

وقد قام سالفادور الييندي وجورج الساندري رئيس الجمهورية السابق الذي هزم في انتخابات الرئاسة في شهر سبتمبر الماضي بزيارة الجنرال شنيور في المستشفى .

وقد عثر على ثلاث سيارات من السيارات الخمس التي استخدمت في الهجوم على شنيدر وتبين ان السيارات الثلاث مسروقة ووضعت عليها لوحات معدنية تحمل ارقام سيارات اخرى .

ضريح الرئيس عبدالناصر لن يشاركه فيه سوى السيدة قرينته

القاهرة — أ. ش. أ — ذكرت صحيفة « الاهرام » أمس أنه من المقرر أن يظل ضريح القائد الخالد له وحده ، وأن لا يشاركه فيه على الناحية الاخرى منه غير السيدة الجليلة قرينته — بعد عمر طويل ان شاء الله .

واضافت الصحيفة ان السيدة الجليلة قرينة الرئيس لم يكن لها غير هذا الطلب وهو طلب يلقى اجماعا شعبيا ورسميا فضلا عن انه شرع الحق والدين .

نعي وجيه فاضل

ال المسنات في مادبا والكرك ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

جاد الله المسنات

عن عمر يناهز الخامسة وسبعين عاما ظهر يوم الجمعة ٢٣—١—١٩٧٠ في مدينة الكرك . انا لله وانا اليه راجعون .